



جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع

الميدان: علوم إنسانية و اجتماعية

الشعبة: علوم اجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربية

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.

مذكرة لنيل شهادة ماستر ل م د

دفعة 2018

إشراف الاستاذ:

د. سلطان بلغيث.

إعداد الطالبة: ساسية عسال.

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tebessa

السنة الجامعية:

2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُحْمَلُهُ السَّحَابُ
وَيُنزِلُ مِنْ سَحَابِهِ
مَاءً بَارِكًا فِيهِ
لِيَحْيِيَ الْبَلَائِيَّةَ
وَالْأَرْضَ بَعْدَ وَفَوَّارِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَا يَلْبَسُ
الْأَلْبَسَ لَهُ كُنُوزُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا فِيهِنَّ يَوْمَ يُزْكَرُ
الْعَاقِبُونَ

قال الله تعالى:

" وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ

فإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ "

الآية (12) من سورة لقمان

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي، نعمدك ربنا على ما وفقنا
إليه ونشكركم شكر القانع المستزيد. وصلى الله على من لا نبي بعده.

ونسأل الله أن يكون علم ينتفع به.

اعترافاً بالجميل ونتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الدكتور الفاضل " سلطان بلعيبه"
على حسن توجيهه وثقته العالية وأتمنى من الله عز وجل
أن يجازيه خير الجزاء في الدنيا وفي الآخرة. وأتقدم بخالص الشكر والعرفان
إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة.

كما أتقدم بالشكر والإمتنان إلى كل الأساتذة الذين وافقونا خلال
الدريج الدراسي.

سأسية



الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: البناء النظري و المفاهيمي للدراسة	
	1. إشكالية الدراسة
	2. فرضيات الدراسة
	3. أهداف الدراسة
	4. أسباب اختيار الموضوع
	5. أهمية الدراسة
	6. الدراسات السابقة
	7. بناء مفاهيم الدراسة
	8. المقاربة النظرية
الفصل الثاني: ماهية الاتجاهات	
	تمهيد
	1. خصائص الاتجاهات
	2. مكونات الاتجاهات
	3. مراحل تكوين الاتجاهات
	4. وظائف الاتجاهات
	5. مصادر تشكيل الاتجاهات
	6. أنواع الاتجاهات
	7. قياس الاتجاهات
	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد

1. نشأة وسائط التواصل الاجتماعي

2. خصائص وسائط التواصل الاجتماعي

3. خدمات وسائط التواصل الاجتماعي

4. نماذج وسائط التواصل الاجتماعي

5. آليات وسائط التواصل الاجتماعي

6. استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في التعليم

7. مبررات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في التعليم

خلاصة الفصل

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. مجالات الدراسة

2. عينة الدراسة

3. المنهج المستخدم في الدراسة

4. أدوات الدراسة

خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1. عرض النتائج العامة.

2. مناقشة و تحليل نتائج الدراسة.

3. تحليل النتائج في ضوء الفرضيات.

4. النتائج العامة.

5. الاقتراحات.

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	كيفية حساب العينة	01
	خصاص عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص	02
	خصائص عينة الدراسة حسب مدى المتابعة	03
	الصدق الظاهري للاستبيان	04
	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	05
	توزيع أفراد العينة حسب الكلية	06
	توزيع أفراد حسب السنة الجامعية	07
	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	08
	توزيع أفراد العينة حسب مدى المتابعة لوسائط التواصل الاجتماعي	09
	توزيع أفراد العينة حسب المواقع الأكثر استخداما بالنسبة لك	10

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
	العرض البياني عن طريق الدائرة النسبة حسب النوع	01
	العرض البياني عن طريق الأعمدة البيانية حسب الكلية	02
	العرض البياني عن طريق الأعمدة البيانية حسب السنة الجامعية	03
	العرض البياني عن طريق الأعمدة البيانية حسب التخصص الجامعي	04
	العرض البياني عن طريق الأعمدة البيانية حسب مدى متابعة الطلبة للوسائط الاجتماعية	05
	العرض البياني عن طريق الأعمدة البيانية حسب المواقع الأكثر استخداما بالنسبة لك	06



حقك حقا



مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف التسعينات

من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة جديدة في عالم الاتصال، حيث انتشرت الانترنت في كافة أنحاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الأفكار والآراء والرغبات استفادة كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة والمتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات لتحقيق المحادثة التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوع من التواصل بين أصحابها من جهة، وبين مستخدميها أنفسهم من جهة أخرى.

أصبحت تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الركيزة الأساسية للإعلام الجديد، وهذا نتيجة لما توفره من خدمات ومزايا للمتكردين عليها من حيث سرعة التواصل والتفاعل الاجتماعي، كما أن هذه الشبكات تتيح للأفراد التواصل مع الأعضاء المنتسبين للذين لهم نفس الإهتمامات المشتركة إضافة إلى البحث عن المعلومة ومواكبة التطور الاجتماعي أصبحت في الآونة الأخيرة تحظى بإهتمام كبير خاصة من طرف الشباب الجامعي لكونها توفر لهم أهم مصادر الأخبار في العالم.

ونظرا لما شهده العالم من تطور علمي متسارع في جميع المجالات بما فيها التربوية، جعل من المعرفة والعقل البشري أهم الإستثمارات التي ينبغي الإهتمام بها في ظل الاتجاهات المعاصرة، التي تسعى نحو توظيف وسائط التواصل الاجتماعي، كأسلوب تعليمي فعال في العملية التعليمية، وبناء عليه فإن المجتمع بكل مؤسساته مطالب بتحسين نوعية الحياة لكل أفراد، والعمل على تجسيدها كقيمة تلازم مفهومه الحديث، وأحد ركائز بنائه وعوامل تقدمه ولا يأتي ذلك إلا من خلال إجراء دراسات مستقبلية تعطي صبغة جديدة لدور الجامعة، كي تتمكن من تخاطب وبكفاءة مع تحديات العصر وذلك بالتركيز على جوانب إنسانية مهمة على رأسها الإتجاهات اذ تتجلى أهمية معرفتها بالسلوك الذي سيقوم به الفرد نحو هذا الموضوع .

وعليه فإن الإتجاهات تجسد المنطلق الأساسي لتحديث الأدوار التعليمية، والإستعانة بكل ما هو جديد في سبيل لمواجهة تحديات العصر، من خلال توظيف كل الطاقات والمواهب يجعل الطالب الجامعي باحثا متفاعلا و صانعا للمعلومة وليس مجرد متلقي لها وذلك بتعليمه حب المبادرة والدافعية نحو التعلم بنوع من الإستقلالية والفعالية بما يتماشى ومستوى طموحه وتطلعاته المستقبلية.

و من هنا ارتئينا ان تتمحور دراستنا حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الإجتماعي في دعم العملية التعليمية. و التي قسمناها بعد المقدمة الى جانبين جانب نظري و جانب ميداني، فالجانب النظري يشمل ثلاثة فصول، سنلخصها فيما يلي:

الفصل الأول: الذي يتمحور حول إشكالية الدراسة، من خلال طرح الإشكال، وكذا السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية، وثانيا فرضيات الدراسة، وكذا أهداف الدراسة إلى جانب الأسباب الذاتية والموضوعية التي أدت بنا إلى إختيار الموضوع، و خامسا أهمية الدراسة، مروراً ببعض الدراسات السابقة و التعليق عليها، في تحديد لموقع دراستنا فيها، و التحديد المفاهيمي لمصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني: و الذي تمحور حول ماهية الإتجاهات، و ذلك من خلال التطرق إلى تمهيد، خصائص الإتجاهات، تكوين الإتجاهات و أهم مكوناتها، إلى جانب مصادر تشكيل الإتجاهات، ومرحلة تكزيناها بالإضافة إلى وظائفها، أنواعها، و أخيرا قياس الإتجاهات.

الفصل الثالث: والذي تمحور حول وسائط التواصل الإجتماعي، و التي تطرقنا فيه إلى تمهيد ثم في شقه الأول إلى: نشأة الوسائط الإجتماعية، خصائصها، بالإضافة إلى خدماتها، بعض نماذج المرتبطة بها، أما في شقه الثاني تطرقنا إلى إستخدامات وسائط التواصل الإجتماعي في التعليم، من خلال البحث في أهم مبررات أستخدامها في التعليم، و هناك آليات لوسائط التواصل الإجتماعي و تتفرع منها دوافع إستخدامها، سلبيات و إيجابيات الوسائط.


الفصل الرابع: والذي تطرقنا فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية ويضم تمهيد، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة، أجوات الدراسة.

الفصل الخامس: و فيه تم عرض و تحليل الجدوال بعرض البيانات العامة، و عرض و تحليل الفرضيات إلى النتائج العامة، وفي الأخير تم وضع المقترحات و الخاتمة، ثم قائمة المصادر و المراجع و الملاحق المتعلقة بالدراسة .


صعوبات البحث:

من الصعوبات التي واجهت انجاز هذه في المذكرة:

- قلة المعلومات المتعلقة بدراستي نظرا لحدثة الموضوع.
- نقص المادة العلمية خاصتا فيما يتعلق بدور هاته الوسائط في التعليم.



الفصل الأول: الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة.

- 1- إشكالية الدراسة.
 - 2- فرضيات الدراسة.
 - 3- أهداف الدراسة.
 - 4- أسباب اختيار الموضوع.
 - 5- أهمية الدراسة.
 - 6- الدراسات السابقة.
 - 7- بناء مفاهيم الدراسة.
 - 8- المقاربة النظرية.
- 

يشهد العالم اليوم العديد من التطورات في حقل الإعلام والاتصال، والتي لها الأثر الكبير على المجتمع. وبعد ظهور الشبكة العنكبوتية أو ما يسمى بعالم الأنترنت و به شكلت وسائط التواصل الاجتماعي، لذا نشأ فعلنا لعصر القرية العالمية التي تتواصل عبر الوسائط الاعلامية المختلفة و أهمها (الفييس بوك، التويتر ، اليوتيوب ، الواتساب ..)، حيث نالت هذه الوسائط محل اهتمام الكثير من مستخدمي الانترنت، و لا سيما الفئة الشبابية منهم، حيث بدأ استخدام هذه المواقع في الدول الغربية و خاصة أمريكا من طرف طلبة في جامعة أمريكية بغرض التواصل فيما بينهم وأصبحت و وسائط التواصل الاجتماعي الركيزة الأساسية للإعلام الجديد وهذا نتيجة لما توفره من خدمات و مزايا للمتريدين عليها من حيث سرعة التواصل و التفاعل الاجتماعي .كما أن هذه المواقع تتيح للأفراد التواصل مع الأعضاء المنتسبين لها والذين لهم نفس الاهتمامات المشتركة، إضافة إلى البحث عن المعلومة ومواكبة التطور الاجتماعي، و أصبحت في الآونة الأخيرة تحظى باهتمام كبير خاصة فيما يتعلق بالمادة التعليمية. فالاستعمال الجيد لوسائط التواصل الاجتماعي يفتح آفاق جديدة و يحدث تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية و الاجتماعية، كما أن هذه الشبكات غيرت العديد من المفاهيم الأدوار باعتبارها نقلة نوعية و ثورة حقيقية في عالم الاتصال فمواقع التواصل الاجتماعي عملت على تحويل المستخدم لها من مستهوى للمعلومات كما في وسائل الإعلام التقليدية إلى منتج للمعلومات و مشارك فيها. حيث تساعد هذه الشبكات على تنامي و التحام المجتمعات و التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة إلى دورها في جعل العالم قرية كونية صغيرة نظرا لسهولة استخدامها و انتشارها الواسع. خاصة لدى فئة الشباب حيث يستخدمونها لأغراض عديدة منها الدردشة الحوار، إقامة الصداقات، تبادل الأفكار، وهذه الوسائط لا تستعمل التواصل ومعرفة ما يجري حولنا فحسب بل لها وظائف تعليمية تربوية يمكن ان نستخر من خلالها في تنمية القدرات التعليمية الراغبين في ذلك و أيضا هي مورد مهم للمعلومات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

ومن بين الفئات استخداما لهذه المواقع الاجتماعية نجد الطلبة الجامعيين، حيث لهم اهتمامات تختلف اختلافا بينا عن بقية الفئات الأخرى، و شريحة الطلبة من أكثر الشرائح الاجتماعية ديناميكية ووعي، مما يجعلهم الأكثر عطاء ذلك لما يتمتعون به من قدرة على الإبداع و الابتكار. و قد تعددت أسباب إقبال الطلبة الجامعيين على هذه الوسائط في حياتهم اليومية فمنها الاتصال و الاطلاع على أخبار الجامعة والتعرف على أصدقاء جدد و تبادل ثقافات بينهم و المساهمة في تعزيز العمل الأكاديمي الجامعي و فتح أفاق جديدة أمام العمليات التعليمية، حيث انتقل الطالب من التحصيل العلمي عن طريق الكتاب و الوسائل التقليدية بالذهاب إلى المكتبات العمومية والخاصة ودور النشر المختلفة للعملية التعليمية عن طريق ما أتاحتها التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال وما توفره من جهد ووقت و سرعة في الوصول الى المعلومة و تبادلها بين عدد كبير من الأفراد في زمن واحد و بصفة آنية .

كما تلعب الاتجاهات أدورا هامة في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد، مع الآخرين و خاصة في وسائط التواصل الاجتماعي التي تؤثر على مستوى رضاهم على علاقتهم بهم و مدى تكيفهم معها، وفي مجال التربية و التعليم يمكن من خلال هذه الوسائل أن ننمي القدرات التعليمية لجميع الوسائل الاجتماعية. و مع تطور العملية التعليمية و الوسائل الحديثة التي أصبحت فهم جديد للكثير من الخبرات الحياتية لتؤثر في الطالب و تحقق له أهداف تربوية من استخدام هذه الوسائل الاجتماعية. وعلى هذا الأساس يمكننا طرح الإشكال الآتي: ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و منه تتفرع الأسئلة التالية:

• هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في دعم

العملية التعليمية تبعا لاختلاف متغيرات النوع (ذكر، أنثى) ؟

• هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في دعم

العملية التعليمية تبعا لاختلاف متغيرات التخصص العلمي (علوم إنسانية و اجتماعية / علوم

دقيقة و علوم الطبيعة والحياة)؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- هل توجد فروق اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية تبعاً لاختلاف متغير الخبرة؟

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة: تتباين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية إيجابية.

الفرضية الجزئية:

الفرضية الأولى:

- تتباين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية حسب متغير النوع (ذكور / إناث).

الفرضية الثانية:

- تتباين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية حسب متغير التخصص العلمي.

الفرضية الثالثة:

- تتباين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية حسب متغير الخبرة.

3- أهداف الدراسة:

- كما هو متعارف عليه أن أي دراسة لا يجب أن تخلو من أهداف واضحة يحددها الباحث لتحديد معالم دراسته وتوجيه بحثه وكذا مسار الدراسة لتفادي الخلط والابتعاد عن الموضوع، و للتحكم في موضوع دراستنا حددنا أهداف:

- معرفة أنماط وطرق استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- معرفة دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- معرفة الاشباعات المحققة لجمهور الطلبة الجامعيين نحو دور الوسائط الاجتماعية في دعم التعليم.
- معرفة اتجاهات الطلبة من استخدام هذه الوسائط و الآثار الايجابية المترتبة عنها في العملية التعليمية .
- معرفة مدى مساهمة وسائط التواصل الاجتماعي في تثبيت العملية التعليمية.
- معرفة الاسباب التي تدفع الطالب الجامعي إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك و التويتر و علاقتها بمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، عدد ساعات الاستخدام، طريقة الاستخدام).
- الكشف عما إذا كانت هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلاب، نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تحقيق العملية التعليمية.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروقا في الاتجاهات، نحو دور الوسائط الاجتماعية لدى الطلاب في دعم العملية التعليمية.
- المساهمة هي إثراء ميدان علم الاجتماع بهذا النوع من الدراسات.

4-أسباب اختيار الموضوع:

من الصعوبات التي تواجه الباحث عند الشروع في إجراء أي دراسة هو اختيار موضوع قابل للبحث ويساهم في إثراء المجال المعرفي. حيث انه هناك العديد من الأسباب التي دفعتنا للخوض في هذا الموضوع إما ذاتية أو موضوعية وتمثلت فيما يلي:

4-1. الأسباب الذاتية:

- أهمية الموضوع بالنسبة لنا والرغبة الشخصية في تناول موضوع له علاقة بالوسائل الأكثر استخداما لدى الطلبة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- الشغف العلمي والاهتمام الشخصي بالموضوع.
- الميل الشخصي لمعرفة أسباب الإقبال الكبير للطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم العلمية نحوها.
- التمهيد لأرضية علمية أكاديمية للبحوث المستقبلية فيما يخص هذه الشبكات الاجتماعية خاصة في التعليم.
- إثراء رصيدنا المعرفي.
- قلة الدراسات في هذا الجانب.
- السعي لربط إيمان الشبكات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين بالاستخدام الإيجابي لها في التعليم.

4-2. الأسباب الموضوعية:

- انتشار الوسائط التواصل الاجتماعي بشكل ملفت للانتباه.
- الإقبال الواسع للطلبة الجامعيين على شبكة الانترنت وخاصة الفيس بوك و التويتر .
- قلة الدراسات العلمية في هذا المجال وخاصة في المرحلة التعليمية.
- محاولة معرفة مدى جدية دعم طلاب الجامعة لوسائط التواصل الاجتماعي في التعليم.
- جودة الموضوع واعتباره محط نقاش وجدل.
- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث يستحق الاهتمام خاصة لدى الدول العربية.
- انتشار استخدام ودعم هذه الوسائط الاجتماعية بشكل كبير وهام جدا.

5- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية البحوث العلمية، في اقتحامها لقضايا المجتمع رسدا و تفسيرا، و تتبلور أهمية تكنولوجيا التعليم، كميدان أكثر تميزا، يستند على تقنيات تطبيق المعرفة، و المستمدة من نظريات التعلم و نتائج البحوث التربوية و النفسية، بهدف تحسين المواقف التعليمية، أما دراستنا فتبرز أهميتها على النحو التالي:

- يعتبر موضوع وسائط التواصل الاجتماعي من الموضوعات الهامة، تتناول من خلاله هذه الدراسة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة و التي تتمثل في وسائط التواصل الاجتماعي التي أصبحت ذات انتشار متزايد و مكتملا قويا لوسائل الإعلام التقليدية، و تأثير هذه الوسائل و التقنيات على أفراد المجتمع بصفة عامة و على شريحة الشباب بصفة خاصة، و محاولة معرفة استخدام هذه الشريحة و خاصة منها الطلبة الجامعيين لهذه المواقع كونها فتحت مجالا علميا خصبا للبحث بسبب عدم قدرة الأدوات البحثية التقليدية على مسايرتها مما تستدعي دراستها بشكل جديد خاصة ما تعلق بالمضامين الموجودة فيها و كيفية استخدامها و دعمها .

- و ترجع أهمية دراستنا إلى أهمية الموضوع بحد ذاته، حيث انه لم يأخذ حقه من البحث العلمي خاصة في إطار الجوانب المتعلقة بالاستخدامات و الاشباع، كما تكمن أيضا في تسليط الضوء على دور هذه الشبكات في العملية التعليمية داخل الوسط الجامعي، واتجاهات الطلبة من استخدام هذه التقنيات الحديثة إما بطرق ايجابية و صحيحة في دعم المادة العلمية أو بطرق سلبية، مما يخلق بعض النقاط المهمة التي توضح لنا الدعم الكافي أو الأمثل للمادة العلمية من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة .

- كذلك محاولة إعطاء تفسير علمي لظاهرة استخدام الوسائط الاجتماعية الفيس بوك، التويتر، اليوتيوب وتأثيرهم على المرحلة التعليمية لدى طلاب الجامعة. وهو الأمر الذي يؤدي إثارة أفاق علمية حديثة و يبرز ن لنا أسئلة و مشكلات جديدة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- إنها تحاول أن ترصد الأشياء الايجابية في استغلال و استخدام الطلبة الجامعيين لوسائط التواصل

الاجتماعي في مجال البحث العلمي

- قدرة الشباب على التكيف السريع مع التكنولوجيا و المخترعات الحديثة و دور هذه الاخيرة في احداث التغيير الاجتماعي من جهة و التغيير الفردي من جهة اخرى، خاصة و إن وسائل الاعلام بصفة عامة أصبحت في الوقت الراهن المرجعية الاولى في تكوين شخصية الافراد.

- كما تكمن اهمية هذه الدراسة في التحديات و الرهانات و الانعكاسات الكثيرة لشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب، خاصة و أن هذه الاخيرة هي الفئة الاكثر استخداما و تفاعلا مع وسائط الشبكة الاجتماعية و هي في نفس الوقت الفئة التي تمثل أكثر من 70% من أفراد المجتمع في الجزائر، و من جهة ثالثة نلاحظ أن فئة الشباب هي الفئة الاكثر استعدادا للتأثر بهذه الوسائط الاجتماعية، و هذا نظرا لفضولها و لقابليتها للتقليد و الخروج عن المعتاد و تبني الابتكارات و المستجدات و الافكار الدخيلة، و إذا كان الشباب، و خاصة طلاب الجامعات و هم فئة عمرية ما بين 18 و 27 سنة و شريحة اجتماعية تستطيع أن تلعب دورا ما في التنمية المنشودة بما يملكون من حيوية و نشاط و طاقات إبداعية خلاقة فهم أمل الامة و ركيزتها و أعلى ثروتها، لذلك فإن قضايا الشباب مهما تنوعت فهي بحق جزء لا يتجزأ من قضية المجتمع و ترتبط بنسقه.

- تسليط الضوء على الآثار المترتبة عن استخدامات وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .

6- الدراسات السابقة:

6-1. الدراسات الجزائرية:

- الدراسة الاولى: لمريم نريمان نومار بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم العلوم الانسانية، شعبة الاعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011، منشورة .

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

وهي دراسة تهدف إلى معرفة أو الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و الانعكاسات الثقافية و الاجتماعية التي تخلفها هذه المواقع على المستخدمين بصفة عامة و على الشباب بصفة خاصة و التي طرحتها في التساؤل الرئيسي التالي : ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

ويتدرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات و أنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك على الجزائريين؟

- ماهي الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك ؟

- كيف يؤثر الفاسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

و قد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي و الذي يسمح لدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة و الاجتماعية و النفسية و كذلك أنماط السلوك الاتصالي و بالتالي فهو ينتج لنا معرفة درجات و كيفية و حجم التأثير على العلاقات الاجتماعية.

و لمعرفة كل هذا استخدمت أداة جمع البيانات و المتمثلة في استمارة الاستبيان أو الاستقصاء و التي وزعت على عينة من مستخدمي موقع الفاسبوك في الجزائر، و التي تم اختيارهم بطريقة قصدية أو عمدية و هي تتكون من 280 مفردة و بهذا توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تقضي النسبة الاكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام الفايسبوك .
- يفضل أغلبهم خدمة التطبيقات والدرشة بدرجة أولى.
- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفايسبوك بدافع التواصل مع الالهل والاصدقاء إلى جانب التنقيف.

- المبحوثين الاكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفايسبوك .
- استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه و يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ من التفاعل الاجتماعي.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

و لقد ساعدتني هذه الدراسة بشكل كبير خاصة في كيفية صياغة أسئلة الاستبيان و إثراء الجانب النظري لدراسة خاصة و أنها تدرس استخدام موقع التواصل الاجتماعي، و لا ننسى أنها ساعدتني في التعريف بمدخل الاستخدامات و الاشباعات و التوعيات و كيفية تطبيقها¹.

الدراسة الثانية:

دراسة لويذة مسعودي 2010/2009، بعنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي وتستهدف هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات الطابة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعليم الذاتي، وهذا بالتركيز عن بعض الاسس النفسية له كالدافعية والفاعلية الذاتية بالإضافة إلى معرفة الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للمتغير الجنسي والتخصص، حيث انطلقت الباحثة من جملة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: يتجه الطلبة ايجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

الفرضية الجزئية : إن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق الدافعية الايجابية.

إن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق الفالية الذاتية ايجابية.

إن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق مستوى الطموح ايجابيا.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت تعزى لمتغير التخصص.

1- ناريمان نومار: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011، ص13.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

لقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، أما عينة البحث فقد تكونت من 130 طالب وطالبة في جامعة العقيد الحاج لخضر بباتنة، الجزائر، موزعون طبقاً لمتغيرات الدراسة مع استخدام الاساليب الاحصائية التالية: (اختبار T للعينة الواحدة، والعينة المستقلة، اختبار IF تحليل التباين الاحادي)¹.

الدراسة الثالثة: دراسة "ماهر عرفات" (الأثر الاجتماعي والتعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية)، الفيس بوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية. إن التزايد المستمر في عملية الاشتراك في الفيس بوك دعانا للوقوف على أثر الفيس بوك على طلاب كلية التكنولوجيا المعلومات، والوقوف على عدة متغيرات ونتائج في هذه الدراسة. فما هو أساس اختيار الأصدقاء على الفيس بوك؟ ولما 61% من العينة يقومون بالمشاركة في المجموعات الافتراضية ويترحون آرائهم و مواضعهم بهذا الشكل 34.4% من الأفراد ويشاركون في مجموعة قسمهم على الفيس بوك؟ وما أثر ذلك على عملية التعلم الذاتي؟ و أوضحت الأثر المترتب على استخدام الفيس بوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات و كيف أصبح و خرج من الإطار الافتراضي إلى الاطار الواقعي².

6-2. الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

أجريت هذه الدراسة من قبي هلين استريك سنة 2011، وطبقة في الولايات المتحدة الامريكية على عدد من الموظفين في قطاعات الأعمال التقنية والمحامات إلى تزويد القارئ بنوعية التي يتم تبديلها في الشبكات الاجتماعية ومدى اهمية ما يتم طرحه من هذه المعلومات للمنظمات وللأفراد من كم هائل من المعلومات الاجتماعية والتقنية وغيرها، ومدى تعامل المهتمين و المشرفين و المدري و القياديين وغيرهم من الأفراد اصحاب القرار في المنظمات مع هذه المعلومات.

1- لويزة مسعودي : اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ،جامعة باتنة، الجزائر، 2011، ص15.

2- ماهر عرفات: الأثر الاجتماعي والتعليمي من استخدام شبكات الاجتماعية للفيس بوك على الطلاب، كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، الجزائر، 2011، ص14.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي وأدت الاستبيان للقيام بهذه الدراسة التي توصلت لعدة نتائج

أهمها.

- أن المنظمات عليها أن تتواكب مع التطور الهائل لتقنيات المعلومات وان تتعاطى أكثر وبشكل جدي مع التأثير القوي والملحوظ للشبكات الاجتماعية مثل الفاسبوك، تويتر، وغيرها من الافراد في المنظمات وعلى تعطيهم للمعلومات.
- على المنظمات أن تدرب الموظفين على التعاطي معها بشكل معقول وإيجابي وأن تضمن سرية ما تحتويه من معلومات هامة لها، وإلا ستجدها مشورة على احد هذه المواقع وما سيترتب على ذلك من عواقب وخيمة لا تحتم عقابها¹.

الدراسة الثانية: دراسة Aren Karbnsky 2010

وهدفت للتعرف إلى أثر استخدام موقع الفاسبوك على العملية التعليمية لدى طلبة الجامعات، وقد طبقة الدراسة على 219 طالب جامعي حيث اظهرت النتائج أن اقتراحات الدرجات التي يتحصل عليها طلاب الجامعة المدمنون على شبكة الأنترنت وتصفح موقف الفيس بوك من أكبر الشبكات الاجتماعية على² الأنترنت كما اظهرت النتائج أنه كلما زاد الوقت الذي يمضيه عدل الطالب في تصفح هذا الموقع يؤدي إلى تدنس درجاته في الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقت أطول على الأنترنت يخصصون وقت أقصر للدراسة، مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة وابداء رآئه في كثير من الامور والبحث عن أصدقاء جدد أو قداماء وبينت النتائج ان 79% من الطلاب

¹– Sterck, Helen, (2011) Social Networks And Their Impacton Records information Management, Aram International Formation.

² –Aren, Karbinski, (2010) Facebook Technology Revolution, NY, Spectarun publication.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

الجامعيين اللذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفيس بوك أثرا سلبيا على تحصيلهم العلمي.

الدراسة الثالثة: Meshl ميشال فانسون 2010.

هدفت للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها 1600 شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين اللذين يستخدمون مواقع نت بينها الفيس بوك واليوتيوب قد اعترفوا بأنهم يقضون وقت أطول على شبكة الأنترنت. من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيرا ويلعبون عدد أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النسبية وكذلك البريدية. وقد بيّنت الدراسة أنه نحو 53% شاركوا في الدراسة المسحية، بأن شبكات التواصل الاجتماعي تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم.

وكشفت الدراسة عن نصف مستخدمي الأنترنت أنهم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بـ 27% في فرنسا و 33% في اليابان و 40% في الولايات المتحدة الأمريكية.¹

2-حسني عوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2011، ص 11.

الدراسة الأولى:

وقد أجرى مركز شؤون المرأة 2011 دراسة بعنوان الشباب وشبكة التواصل الاجتماعي، وأجريت الدراسة في قطاع غزة مقدارها 1500 من مختلف فئات المجتمع الفلسطيني الذكور والإناث بالتطبيق على القطاع الخاص والمنظمات الاهلية والمنظمات الاكاديمية وتوصلت إلى النتائج التالية:

استخدام غالبية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أسماء مستعارة.

و أن أهم أدوات التواصل الاجتماعي المستخدمة هي على الترتيب: البريد الالكتروني، محركات البحث، موقع الفيس بوك، اليوتيوب و التويتر .

وأن غالبية الباحثين يستخدمون شبكات التواصل منذ أكثر من عامين. كما بينت النتائج أن أهم اسباب المشاركة لشبكة التواصل الاجتماعي واستخدامها هي:

- الرغبة في التعبير عن وجهة النظر بحرية.
- تنمية المهارات المختلفة وتعزيز الذات.
- التواصل وإنشاء الصداقات.
- التعبير عن المشاعر والتنفيس عن الانفعالات المكبوتة¹.

الدراسة الثانية:

دراسة عبد الحميد 2002 بالقاهرة حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها وعلاقتها بالتحصيل، استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة مكونة من

2- مركز شؤون المرأة، الشباب و شبكة التواصل الاجتماعي، مركز شؤون المرأة، غزة، 2011، متاح على الرابط :

[Http://www.yaf3ress.net/Displayasp?page:2000&news ID=1209.](http://www.yaf3ress.net/Displayasp?page:2000&news ID=1209)

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

122 طالب و116 طالبة، من الدراسين في الكليات الإنسانية والكليات العلمية بجامعة القاهرة، اعتمدت الدراسة على استبيان لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

وجود اتجاه سلبي نسبيا لدى الجنيسين نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

لا توجد فروق في كل من الاتجاه ومعدل الاستخدام بين الجنيسين.

نسبة انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عالية بين الذكور والاناث.

الدراسة الثالثة:

دراسة أبو عيطة و المشهداني 2004 حول علاقة الإنترنت بالقيم والاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة استخدام الأنترنت والمعلومات حول القيم والاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية، ولتحقيق هذا العدف تم تطبيق ثلاث أدوات للدراسة: اختيار الاتجاهات العلمية ومقياس القيم واستبيان حول استخدام الأنترنت والمعلومات حوله وقد تكونت عينة الدراسة من 166 طالبا وطالبة من كلية العلوم التربوية 102 من الإناث و 64 من الذكور ممن انهو 60 ساعة معتمدة في دراساتهم الجامعية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافا بين الطلبة الذكور والإناث حول الأنترنت واستخداماتها وفق متغيرات الدراسة، المستويات الدراسية والتخصصات المختلفة كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط

دالة بين القيم الوصيلية والاتجاهات العلمية وبين معلومات الطلبة حول الأنترنت واستخداماتها¹.

1- أبو عيطة سهام، المشهداني سكرين: علاقة الأنترنت بالقيم والاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية، مركز البحوث التربوية، قطر، 2004، عدد26، ص ص، 165-200.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

6-4. التعليق عن الدراسات السابقة:

لاشك أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين، وقد يستفيد من هذه الدراسات الباحثون أو الجهات البحثية الأخرى إذا كانت تتعلق بموضوعات بحوثهم أو تقترب منها في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، ومن خلالها يتوصل الباحثون إلى نتائج واستنتاجات ومقترحات قد تسهم في إثراء موضوعاتهم البحثية التي من شأتها أن تعوض النقص الحاصل في الدراسات التي سبقتها، ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي أعتمد عليها في هذه الدراسة وبالرغم من قلتها فقد تناولت إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية من هذه الدراسة، حيث أسارت إلى تأثير الإعلام الجديد المتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات الطلبة الجامعيين ودوره في دعم التعليم.

وقد اقتربت بعض الدراسات من هذه الدراسة في تأكيد وإثبات تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وهو الهدف الذي نسعى في التوصل إليه في هذه الدراسة. واختلفت بعض الدراسات عن هذه الدراسة لكون أغلبها ركز على تأثير الفاسبوك والتويتر واليوتيوب، ولم يتطرق إلى باقي وسائط التواصل الاجتماعي الأخرى وأن أغلب الدراسات التي تناولت الفيس بوك ركزت على الجانب السلبي فقط. بينما نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تقديم تحليل موضوعي لسلب وسائط التواصل الاجتماعي بجانب دعمها للعملية التعليمية وهو ما يعطي للدراسة الحالية أهمية كبيرة في الجانب التطبيقي.

6-5. مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تحتل هذه الدراسة مكانة بارزة مقارنة بالدراسات السابقة حيث أن مختلف الدراسات قد اهتمت بمعالجة أحد المتغيرات، في حين هذه الدراسة قد اهتمت بالكشف عن دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية فكان المجال البشري لهذه الدراسة هم طلبة الجامعة بتبسة.

7- بناء مفهوم الدراسة:

7-1. تعريف الاتجاهات:

1/ الاتجاه: لقد تعددت تعاريفه بتعدد الكيفيات والأطر المرجعية التي ينطلق منها كل باحث في دراسته لهذا المفهوم، كالاتجاه النفسي، والاتجاه المهني، والاتجاه الصحي، وبالرغم من هذا التعدد فإن هناك بعض الخصائص المشتركة يتفق عليها الباحثين ومن أهم التعاريف المقدمة للاتجاه ما يلي:

1.1/ لغة: ورد في معجم الوجيز أن الاتجاهات مشتقة من اتجه، بمعنى حذا حذوه وسار على طريقه¹.

1.2/ اصطلاحاً: ورد في معجم علم النفس والتربية الاتجاه ATTIUDE هي موقف أو ميل راسخ نسبياً سواء كان اهتماماً أم عرضاً، يرتبط بتأهيل لاستجابة مناسبة².

كما عرفه البورت Allport: بأنها حالة استعداد عقلي وعصبي، تنظم عن طريق الخبرة وتباشر تأثير موجهها أو ديناميكية على استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها³.

عرفه عبد الرحمان المعاينة: بأنها تنظيم تكتسب له صفات الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتمدها الفرد نحو موضوع، أو مواقف ويهيئه للاستجابة تكون لها الأفضلية عنده.

ويعرفه أيضاً على أنه الميل إلى الشعور، أو السلوك، أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس للآخرين، أو موضوعات أو وموز⁴.

1- مجدي محمد رشيد: اتجاهات التشريفين الاكاديميين نحو الأنترنترنت واستخدامها في التعليم، جامعة القدس، مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2005، ص16.

2- عبد العزيز السيد: معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية، ج1، مصر، 1984، ص17.

3- علي قوادرية وآخرون: اتجاهات المتعلمين نحو مفهوم المواطنة، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، منشورات جامعة سكيكدة، ع2، الجزائر، 2008، ص87.

4- خليل هبذ الرحمان المعاينة: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص ص 161-162.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

التعريف الإجرائي:

7-2. الطلبة الجامعيين:

الطلبة:

لغة: من طالب، اسم فاعل من طلب، الذي يطلب الشيء، الطالب تلميذ المدرسة أو الجامعة جمعها طلاب وطلبة¹.

اصطلاحاً: يرى رابح تركي أن الطلبة هم: نخبة من الشباب والشابات الممتازين في مكانتهم ومعارفهم العلمية².

- والطلبة الجامعيين هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ تتركز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية ولذلك فالطلبة الجامعيون ينتمون إلى فئة الشباب فهم يتميزون بمميزاتهم وخصائصهم والعقلية والاجتماعية³.

- هم شرائح من الشباب يتميزون بقدرات علمية عالية تجعلهم أكثر حيوية ونشاط من غيرهم وتؤهلهم لممارسة أدوار اجتماعية ومهنية متميزة والمساهمة في إحداث التغيير والتنمية في مجتمعاتهم وأوطانهم⁴.

إجرائياً: الطلبة الجامعيين هم النخبة من شريحة الشباب يتميزون بمجموعة من المميزات والخصائص والعقلية والثقافية والعلمية العالية التي تجعلهم أكثر نشاط وحيوية من غيرهم من الشباب.

1- الغريابي عبد الحميد: منجد الطلاب، دار القيس للنشر والتوزيع، د ط، د ب، 2001، ص 614.

2- فؤاد أفرح البستاني، منجد الطلاب، دار المشرق للنشر والتوزيع، ط4، بيروت، لبنان، 1999، ص 444.

3- تينو سمية: الطلبة الجزائريون والبرامج التنموية في الفضائيات العربية، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، د س، ص 33.

4- تينو سمية: المرجع السابق، ص 33.

منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها أو جميعها مع الجامعات أو الثانويات¹.

- وتعرف أيضا بأنها عبارة عن مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل الصداقات، أعمال مشتركة أو تبادل المعلومات وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم².

التواصل:

لغة: تواصلًا لتواصل الشخصيات اجتماعيًا واتفقًا.

اصطلاحًا: هو حالة من الفهم المتبادل بين نظامين أو كيانين، يكون أحد هذه الأنظمة مرصًا وقت ما، ومن ثمة يكون الآخر مستقبلًا وفي وقت آخر تبادل كلا الطرفين المواقع من حيث الإرسال والاستقبال³.
إجراءيًا: هو عملية تبادل المعلومات والآراء بين شخصين أو مجموعة أشخاص ويتم بذلك عن طريق الكلام والكتابة أو الرموز وغيرها من أدوات التواصل، وتتكون عملية التواصل من المرسل والمستقبل، الرسالة، القناة، والاستجابة.

1- عصام نور الدين: معجم الوسيط عربي عربي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005، ص120.
2 - ID anhun .boydk .nicol bkellison, 2010, Social Nutwork Situs, Definiton, Historw end Sholashup, Joirnal of computer meduatud communication, vol.13, 1 (online).

3- جبران مسعود الزائد: المعجم اللغوي الاحداث والاسهل، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، ط8، لبنان، 2011، ص130.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

الاجتماعي:

لغة: بالنظر في مادة جمع نجد أن " الجيم " و " الميم " و " العين " أصلا واحدا يدل على نظام الشيء يقال جمعت الشيء جمعا، وفلان جامع لبني فلان، يأوون إليه ويعتمدون على رأيه وسميت الجمعة لاجتماع الناس فيها¹.

اصطلاحا: عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية، تلاك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين، أو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك، يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات معترف بها فيما بينهم².

مفهوم العملية التعليمية:

هي مجموعة من الأنشطة والاجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات، ومعالجة، ثم مخرجات.

1- ماجد رجب، العيد سكر: التواصل الاجتماعي (أنواعه وضوابطه، أثاره ومعيقاته)، رسالة ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 2001، ص 9.

2- قاموس الاصطلاحات التربوية: دار الوفاء للطباعة و النشر، الاسكندرية، مصر، 2003، ص 23.

من بين أكثر المفاهيم الخاصة بالعملية الاتصالية عرضة للتعبير والحديث بتأثير عوامل عديدة هو مفهوم الجمهور المتلقين لوسائل الإعلام، حق أن المراقب لهذا التعبير يكاد لا يجد إجابة حاسمة هل أتي التغيير نتيجة البحوث والدراسات العلمية في مجال الجمهور أم أن التعبير يؤثر في مسار البحوث ونتائجها¹.

وكانت البداية مع نظرية الرصاصة الإعلامية التي ترى أن جمهور وسائل الإعلام يتأثرون على انفراد بالوسائل التي يتعرضون لها. وان رد فعلهم تجربة فردية² " أن رسائل الدعاية تصل إلى كل أفراد الجمهور، وان القوة الإقناعية تحقق أهدافها بسهولة، أي بمجرد وصول رصاصة الدعاية إلى الفرد فإن تلك الدعاية تصيب الهدف الذي وضعتة نصب عينها³.

بالإضافة إلى ذلك فإن تأثر هذه النظرية بالنظرية النفسية الشائعة في تلك الفترة و المتعلقة بالمنبه و الاستجابة التي ترى أن كل منبه يحقق استجابة مؤكدة: جعلها تفترض أن جمهور وسائل الإعلام عبارة عن منبه تتعرض له الجماهير، لذلك يجب أن تستجيب لها بشكل أو بآخر ولكن سرعان ما تم التخلي عن فكرة التعرض لوسائل الإعلام ينتج تأثيرات فورية ومتساوية على الجمهور، وذلك بسبب حدثين رئيسيين⁴.

الأول هو بدء الأبحاث الإمبريقية على نطاق واسع وظهور نتائج تتعارض مع نظرية الرصاصة السحرية والحدث الثاني هو أن علماء الاجتماع وعلماء النفس. توصلوا إلى نتائج جديدة تماما حول الخصائص الشخصية والاجتماعية للإنسان.

1- محمد عبد الحميد: نظرية الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، مصر، 2000، ص 165.

4- عاطف عدلي العبد: مدخل إلى الاتصال والرأي العام (الأسس النظرية والإسهامات العربية)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص198.

3- فريال مهنا: علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2002، ص 140.

4- أديب خضور: دور الاعلام في مكافحة المخدرات، دار الأيام للنشر والتوزيع، الجزائر، 1999، ص20.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

ومن خلال حصيلة عامة لهذه الأبحاث، نشأت نظريات التأثير الإصطفائي (الاختياري)، وهي عبارة عن صياغات متفرقة، غير أنها مترابطة ومتفاعلة فيما بينها وهي: نظرية الفروق الفردية، نظرية التباين الاجتماعي، نظرية العلاقات الاجتماعية.

وكانت هذه النظريات بدحضها الفروض نظرية الرصاصة، بمثابة مهد لبروز وإنشاء نظرية الاستخدامات والإشباع، خاصة بإتيانها مبادئ من خلالها للجمهور حيزاً من السيادة في عملية اختيار المضمون الإعلامي، وتتلخص هذه المبادئ في (مبدأ الاهتمام الانتقائي، مبدأ الإدراك الانتقائي، مبدأ التذكر الانتقائي، مبدأ التصرف الانتقائي)¹.

1-8. مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

تسعى بحوث الاستخدام والإشباع إلى الإجابة عن التساؤل: لماذا يستخدم المتلقي وسائل الاتصال. ومن خلال هذا التساؤل يمكننا أن ندرك بأن هذه الدراسات تعتبر المتلقي نقطة بدء وليس الرسالة الإعلامية و الوسيلة الاتصالية، ومن خلال هذا التركيز على المتلقي يرى أصحاب هذا الاتجاه أن أفراد يستخدمون وسائل الإعلام ومعنوياتها الأمور كثيرة قد لا تكون لها علاقة بالهدف الذي يريده القائم بالاتصال ، ذلك أن الأفراد بدلا من أن يكونوا مستقبلين لرسائل الاتصال فإنهم يسعون إلى استخدام وسائل الاتصال بما يتفق مع حاجاتهم ويشبعون بذلك حاجات عديدة لديهم، وليس بالضرورة أن يتم إشباعها عن طريق وسائل الإعلام ، فالفرد يلجا إلى بدائل أخرى غير وسائل الإعلام لإشباع حاجاته. ويعتبر مقرب الاستخدام والإشباع تحولا نوعيا في البحوث الإعلامية من رؤية الجمهور على أنه عنصر غير فعال إلى رؤيته على أنه فعال بحيث يتبقى أفراد هذا الجمهور الوسائل والمضامين الإعلامية

1- أديب خضور: المرجع السابق، ص 21-22.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

التي يفضلونها من وسائل الإعلام ويشير كل من "ونير" و "تانكارد" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام¹.

قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينات، حيث أجريت العديد من الدراسات من هذا المنطلق أو المنظور على قراءة الكتب، مسلسلات، الراديو، الصحف اليومية، الموسيقى الشعبية، أفلام السينما².

8-2. افتراضات نظرية الاستخدامات والإشباع:

1- جمهور المتلقين هو جمهور نشيط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

3- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي، أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها.

4- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

5- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو لمحتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.

وانطلاقاً من هذه الافتراضات تحقق نظرية الاستخدامات والإشباع ثلاث أهداف رئيسية هي:

1- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع

1- إسماعيل محمود حسن: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدرر العلمية للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، مصر، 2013، ص 124.

2- المرجع نفسه: ص124.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته.

2- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة من هذا التعرض.

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري¹.

3-8. عناصر الاستخدامات والاشباعات:

افتراض الجمهور النشط: ويرى بالمغربيين أن الجمهور يكون نشيطا من خلال ثلاث أبعاد رئيسية هي:

1- الانتقاء: حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية أو المضامين وفقا لما يتفق مع واحتياجاته

واهتماماته.

2- الاستغراق: ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.

3- الإيجابية: بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الاتصال².

الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام: لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز

على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون

وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد

أصول كثيرة من استخدامات وسائل الإعلام³.

8-4. دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من

الحاجات تتلخص في:

- حاجات معرفية: أي الحاجة إلى الخبر والمعرفة بشكل عام.

- حاجات عاطفية: كالحاجة إلى الإحساس بالإخوة والمحبة والفرح.

- حاجات اجتماعية: التوتر.

1- فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه هو نظرياته ووسائله، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1984، ص 287.

2- عاطف عدلي العبد: مرجع السابق، ص 200.

3- سعود صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، (التحديات والفرص)، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، 2011، ص 60.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- حاجات تحقيق : الذات.

- الحاجة إلى الترفيه يضاف إليها الحاجة الهروبية كالحاجة إلى إزالة التوتر¹.

8-5. توقعات الجمهور من وسائل الإعلام : يرى " كاتز " أن التوقعات هي " الإشباعات التي يبحث عنها

وبذلك فالتوقعات تساهم في عملية اختيار الوسائل والمضامين، ويرى شرام في هذا الشأن أن الإنسان

يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة التي يظن أنها سوف تحقق له الإشباع النفسي المطلوب².

8-6. استخدام الجمهور لوسائل الإعلام : يشير " سيفن وندهال " أن الاستخدام ربما يشير إلى عملية

معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع، ولذلك فإنه لا

يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في إطار كمية لمحتوى المستخدم، نوع

المحتوى، العلاقة مع وسيلة الإعلام، طريقة الاستخدام، وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام

أولياً أو ثانوياً.

8-7. الإشباعات الجمهور من وسائل الإعلام : ويفرق "لورانس ونير" بين نوعين من الإشباعات:

1 - اشباعات اجتماعية :وهي نوعين

2 - اشباعات شبه توجيهية: وتتحقق من خلال تحقيق الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات وتنعكس في

برامج التسلية والترفيه، الإثارة

3 - اشباعات شبه اجتماعية: مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الإشباعات مع

ضعف علاقات الفرد الاجتماعية واحساسه بالعزلة

4- اشباعات المحتوى :وهي نوعين

5- اشباعات توجيهية: وتتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات

1-رامي حسين حسن الصرافي: دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، رسالة

ماجستير، كلية الاعلام جامعة الشرق، 2011، ص ص 38-39.

2- المرجع نفسه: ص 40.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

6- اشباع اجتماعية: وتتمثل في ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية¹

8-8. نقد نظرية الاستخدامات والإشباع:

ومن بين تلك الانتقادات ما ذكره "بلومر" في أن الإشكالية التي تطرح في تطبيق نظرية الاستخدام لاشك في أن نظرية الاستخدامات و الإشباع قدمت لنا استراتيجية جديدة لدراسة الجمهور لوسائل الإعلام باعتبارها الجمهور عنصر إيجابي في العملية الاتصالية، إلا إن الأمر لم يخلو من بعض الانتقادات والإشباع هي عدم التحديد الواضح لمفهوم النشاط الذي يوصف به الجمهور المتلقي في علاقته بالاستخدام والإشباع ، حيث هذا المفهوم قد يحمل عدة معاني منها المنفعة .كما أن اعتبار الفرد نشيط يقوم بانتقاء و اختيار وسائل الاعلام و ومحتوياتها بحسب اهتماماته واحتياجاته ، فلمتلقي انتقائي يختار بنفسه ولا يقبل بان يفرض عليه أي شيء حتى من قبل وسائل الإعلام وبالتالي فان نشاطهم يجنبهم تأثير وسائل الإعلام وباقي فرضية تأثير وسائل الإعلام. فحسب "بلومر" يرى بان بحوث الاستخدام والإشباع ركزت على الاختيار الكلي لوسائل الإعلام وأكثر هذه الانتقادات شهرة هي التي أوردها (ما كويل 1979):

1- تعتبر مقارنة نفسية مبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى.

2-تعتمد بإفراط على دفا تر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.

3-تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية المستخدم وبين تطوعية المستخدم التفاعلية مع

الوسائل، وهما حدان متناقضان.

4-تفترض بان السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني، أن إلا الملاحظ عادة أن

عادات الاستخدام هي الموجهة له.

تواجه فلسفة "الاستخدامات والاشباع" باستمرار مسألة قوة مضمون الاتصال ومن بين أهم الانتقادات

1- عبد الله مبارك الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر

الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، كلية الاعلام جامعة الشرق، 2011، ص 38.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

الموجهة لهذه النظرية أيضا أنها لا تشكل نظرية مستقلة، وإنما هي إعادة صياغة مختصرة لبعض أوجه نظرية التأثير الإصطفائي¹.

أما أقوى الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات تتمكن في الطابع الوظيفي لها ، وهو ما يعني تكريس الوضع القائم والشكل للتغيير الاجتماعي ،ونجد " هربت شلي " يعتبر في هذا المجال حرية الاختيار مجرد وهم وذلك بسبب الخلط بين وفرة الكم الإعلامي ، وبين تنوع المضمون وذلك بسبب التطابق الكامن للمصالح المادية الإيديولوجية لأصحاب الملكية الخاصة ، ومن الطابع الاحتكاري لصناعة وسائل الاتصال بوجه عام وهو ما يوفر أسباب القوة للنظام السائد لتغليب الوعي، هذه الانتقادات وأخرى غيرها ساهمت بشكل أو بآخر بتطوير نظرية الاستخدامات والاشباعات وأدت إلى ظهور اتجاهات جديدة في محاولة لاستعراض النقائص المسجلة:

- اتجاه يحتم بالربط بين دوافع الاستخدامات و أنواع الاشباعات وطبيعة المضمون وطبيعة الوسيلة المستخدمة.

- اتجاه يهتم بدراسة تأثير العوامل النفسية و الاجتماعية عند تعرض الأفراد للوسائل.

- اتجاه ثالث يهتم بالعلاقات بين دوافع الاستخدام وبين سلوكيات تلك الوسائل واتجاهها².

8-9. علاقة النظرية بموضوع الدراسة:

ومن خلال ما سبق يمكننا إسقاط هذه النظرية على دراستنا، حيث يتضح تطابق واشتراك افتراضات ومحاور نظرية الاستخدامات والاشباعات مع موضوع دراستنا في معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية، وكذا معرفة الدوافع المعرفية والثقافية، وما يرتبط به من متغيرات اجتماعية ونفسية لدى الطلبة، وأن طلبة الجامعات (جمهور نشط) يملكون القدرة والوعي مما يكفيهم لاستخدام الشبكات الاجتماعية في دعم التعليم وذلك لتلبية حاجياتهم ورغباتهم


1- خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2011، ص 34.

2- المرجع نفسه: ص 35

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

المختلفة. وكذا استفدت من هذه النظرية بالتعرف على الأشباع التي تحققها وسائط التواصل

الاجتماعي لجمهور الطلبة الجزائريين في العملية التعليمية.



الفصل الثاني: ماهية الاتجاهات.

تمهيد.

1- خصائص الاتجاهات.

2- مكونات الاتجاهات.

3- مراحل تكوين الاتجاهات.


4- وظائف الاتجاهات.

5- مصادر تشكيل الاتجاهات.

6- انواع الاتجاهات.

7- قياس الاتجاهات.

خلاصة الفصل.



تمهيد

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية كبيرة خاصة في العلوم السلوكية، إذ يمثل اهم دوافع سلوك الفرد من حيث ضبطه أو توجيهه فالاتجاه لا يخرج عن كونه حكما تقييميا لأحد و التي قد تكون مجردة مثل الذات أو المساواة أو العدل أو الحرية أو تكون عيانية مثل أدوات التقنية الحديثة فقد ظهر هذا المفهوم ليشير إلى الاستعداد ثم ورد بمعنى الوضعية ،و قد توسع ليدل على التوجه الإدراكي الذي بدوره يحدد الاستعداد للاستجابة أمام ظاهرة أو وضعية معينة. و من المعلوم انه من أهم وظائف التربية بصفة عامة ،ان تكون لدى الناشئة اتجاهات ايجابية تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر، و بالمقابل نعمل على تغيير الاتجاهات الغير مرغوبة، التي قد تحول دون تطور المجتمع و سيرورته ،حيث إننا سنتناول في هذا

الفصل:

خصائص الاتجاهات، مكونات الاتجاهات، مراحل تكوين الاتجاهات، مصادر تشكيل الاتجاه، ووظائف

الاتجاهات، أنواع الاتجاهات، قياس الاتجاهات.

1- خصائص الاتجاهات:

أشارت معظم كتب علم النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه من وجهة النظر النفسية والاجتماعية و يمكن تلخيصها فيما يلي:

الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة و ليست وراثية.

يرتبط اكتساب الاتجاهات بمثيرات و مواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.

تعكس الاتجاهات علاقة بين الفرد و موضوع من موضوعات البيئة.

تعدد مجالات الاتجاهات و مكوناتها.

يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم و منها ما هو غامض و منها ما هو معلن

ومنها ما هو سري.

للاتجاه صفة الثبات و الاستقرار و الاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديله و تغييره تحت ظروف

معينة.

يسمح الاتجاه لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.

يقع الاتجاه دائما بين طرفين متقابلين احدهما موجب و الآخر سالب أو التأييد المطلق المعارضة المطلقة

و قد يكون محايدا أحيانا في بعض المواقف لغياب المكون المعرفي حول موضوع الاتجاه.

الاتجاه قد يكون قويا لفترات طويلة و يقاوم التعديل و التغيير، و قد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو

تغييره بسهولة¹.

تتأثر بالخبرة و تؤثر فيها .

قابلة لتغيير و التطوير في ظل ظروف معينة.

قد تكون قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين¹.

1 - عدنان يوسف العتوم: علم النفس الاجتماعي، إثناء للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، الشارقة، 2009، ص 199.

2- مكونات الاتجاهات:

رغم إن مفهوم الاتجاه واسع إلا إن أصحاب نظريات الاتجاه قاموا بتحليل هذا المفهوم ومن المعروف منذ القدم إن للإنسان ثلاثة جوانب الأول هو جانب المعرفة Koning والثاني هو الشعور feeling، والثالث هو الجانب الفعلي. acting. هذه الجوانب الثلاثة للإنسان انعكست تماما في الثلاثة عوامل التي غالبا ما تكون الاتجاه والتي يمكن عرضها على النحو الآتي:

2-1. المكون المعرفي cognitive component:

وهو كل ما يشير إلى المعتقدات و الأفكار التي يعتنقها حول أهمية وسائل الإعلام و أنواعها أو اختصاصاتها و يركز عليها اتجاه الفرد و يدافع عنها و يتطلب هذا المكون حدا ادني من الإدراك و المعرفة لموضوع الاتجاه ،و تتوقف الاتجاهات من حيث قوتها أو ضعفها على المكون المعرفي فكلما كانت المعلومات و الأفكار و واضحة و ثابتة كان الاتجاه ثابتا و قويا و العكس صحيح².

2-2. المكون الوجداني affective component:

و يتضمن المشاعر و الانفعالات و حالات الحب و البغض و القبول و الرفض تجاه موضوع الاتجاه³.

2-3. المكون السلوكي:

تعمل الاتجاهات كموجها لسلوك الإنسان ،حيث تدفعه إلى العمل على نحو ايجابي عندما يملك اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات ،عندما تكونت الاتجاهات ايجابية نحو الحق في الوطن السبيل تكون دافع الاستشهاد، هكذا يتضح أن الاتجاه ينطوي على نزعة تدفع المرء للاستجابة على نحو معين¹.

1 - صالح حسن الدايري، وهيب مجيد الكبسي: علم النفس العام، مؤسسة حمادة للخدمات والدارسات، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، أريد الأردن، 1999، ص 123.

2 - نبيهة صالح السامرائي: علم النفس الإعلامي (مفاهيم، نظريات، تطبيقات)، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2007، ص86.

- عدنان يوسف العتوم: المرجع السابق، ص197.³

3- مراحل تكوين الاتجاه:

إن الاتجاه ما هو إلا مجموعة من النزعات أو الاستعدادات المكتسبة، التي توجه استجابات الفرد نحو

موضوع ما، و هي ثابتة نسبيا و يمكن تعديلها أو تغييرها، و أثناء تكوينها تمر بالمراحل التالية²:

3-1. المرحلة الإدراكية: فيها يدرك الفرد المثيرات البيئية و يتصرف بموجبه، فيكتسب خبرات

ومعلومات تكون بمثابة الإطار المعرفي له.

3-2. المرحلة التقويمية: فيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها.

3-3. المرحلة التقريرية: فيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات و عناصرها،

فإذا كان القرار موجب فان الفرد كون اتجاهها موجبا نحو ذلك الموضوع، و اذا كان القرار سالبا فيعني

انه كون اتجاه سالبا نحوه³.

- باسم الصرايرة وأخرون: استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص296¹

2 - علي سعد فايز آل محرز: الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالعاصمة المقدسة وعلاقتها بالمفهوم الذات، مذكرة ماجستير في علم النفس، تخصص شخصية وعلم النفس الاجتماعي، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2009، ص 14.

3 - صالح محمد علي أبو جادوا: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1998، ص 220.

4- وظائف الاتجاه:

وظائف الاتجاه: للاتجاهات عدة وظائف نذكر منها:

تعتبر الاتجاهات عن العديد من "الخصائص التقديرية والتقويمية السلبية أو الايجابية"¹. التي يكونها الفرد اتجاه موضوع، أو ظاهرة معينة إذ تؤدي الاتجاهات عددا من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر و فعال ، ومن أهم الوظائف مايلي:

4-1. وظيفة تعبيرية: إذ توفر فرصا للتعبير عن الذات، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية،

وكما تسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال، الأمر الذي يضيف على حياته معنى هام، ويجنبه حالة الانعزال أو اللامبالاة².

4-2. وظيفة منفعية: تشير إلى مساعدة الفرد على انجاز وتحقيق أهداف معينة، تسعى إلى مكينه من

التكيف مع الجماعة التي يعيش معها، ومع الأوضاع الحياتية التي تحددها، أو المهن والنشاطات التي يختارونها، إلى جانب اختيار أسلوب ونمط الحياة الذي يفضلونه، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولاءه لها³.

4-3. وظيفة دفاعية: إذ أن الاتجاهات ترتبط بحاجات الفرد ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها

بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوع الاتجاه، وهنا قد يلجأ الفرد إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية، تمنع الفرد من الاعتراف بالقصور والدونية بشكل لا شعوري غالباً، و تحافظ

1 -قسيم محمد الشناق: اتجاهات المعلمين و الطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الاردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 1-2، الاردن، 2010، ص 241.

2 - احمد محمد عوض: اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحو الإرشاد التربوي و علاقتها بأداء المرشد التربوي، مذكرة ماجيستر في علم النفس، بكلية التربية بالجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2003، ص 16.

3 -بويكر بوخريسة: المفاهيم والعمليات الاساسية في علم النفس الاجتماعي، منشورات باجي مختار، عنابة، 2006، ص 31.

الفصل الثاني: ماهية الاتجاهات

على مفهوم الذات لديه، من خلال الشعور بالتفوق.

على الآخرين بمعنى آخر أنه يستخدم الاتجاهات للدفاع عن ذاته في مواقف الحياة المختلفة¹.

4-4. وظيفة إدراكي: فالاتجاهات تنظم العمليات الانفعالية، والمعرفية، والإدراكية للفرد حول بعض

النواحي المتعلقة بالمجال الذي يعيش فيه، فهي بذلك تحمل الفرد على أن يحس ويدرك، بطريقة محددة
إزاء موضوعات البيئة الخارجية².

وللاتجاهات وضائف أخرى تتمثل فيما يلي:

(1) الاتجاه ينظم العمليات الواقعية و الانفعالية و الإدراكية و المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في
المجال الذي يعيش فيه الفرد.

(2) الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص و الأشياء و الموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة³.

(3) تشعب الاتجاهات حاجات الفرد النفسية و الاجتماعية و مثال ذلك الحاجة إلى التقدير الاجتماعي فنجد
الفرد يتقبل الجماعة التي ينتمي إليها.

(4) تعمل الاتجاهات على التخفيف من حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الفرد⁴.

(5) يحدد طرائق السلوك و يفسرها.

(6) تبلور و توضح علاقة الفرد بعالمه الاجتماعي.

(7) تيسر توجيه السلوك في المواقف المختلفة على نحو من الاتساق و التوجيه عن التردد⁵.

1 - عبد الرحمان شعبان شقورة: الدافع المعرفي و اتجاهات طلبة كليات التمريض و علاقة كل منهما بالتوافق الدراسي،

مذكرة ماجستير في التربية، تخصص علم النفس التربوي، الجامعة الاسلامية، غزة، 2002، ص35.

2 - حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط5، القاهرة، مصر، 1984، ص175.

3 - حامد هبدي السلام زهران: مرجع سابق، ص 174.

4 - محمد قطوش، طارق صيفي: اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب و علاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة اللغة

الإنجليزية، مذكرة انيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، معهد العلوم الاجتماعية و الانسانية، ورقة، 2001،
ص19.

5 - محمد سباع: اتجاهات سائقي المركبات نحو السلامة المرورية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس

الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2009، ص 117.

5- مصادر تشكيل الاتجاهات:

تؤثر العوامل الوراثية تأثيراً طفيفاً في عملية تكوين الاتجاهات و ذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية و الذكاء و لكن العامل الأهم في تكوين الاتجاه هو البيئة بمفهومها الواسع و ذلك من خلال التفاعل مع عناصرها المختلفة و يمكن توضيح هذه العناصر فيما يلي:

1.5- التنشئة الاجتماعية للفرد : عن طريق الأسرة و تتم عن طريق:

• الثواب و العقاب) كالحلويات و الألعاب و الابتسامات و القبول و الرفض كالعبوس و الحرمان من الألعاب و النزاهات و المكافآت) ...

• تزويد الفرد بالمعلومات في مراحل نموه الأولى و هذه تشكل أساساً للاتجاهات و المعتقدات و القيم و المفاهيم (الخير، الشر، الجميل، القبيح، الحق، الباطل، الحلال، الحرام، المقبول، المرفوض...) و الاتجاهات التي يكتسبها الطفل من الوالدين قوية و تقاوم التغيير.

2.5- المدرسة : تلعب المدرسة دوراً هاماً في تطوير و تكوين الاتجاهات لدى المتعلمين و ذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران و المعلمين ، و نعلم أن المربين ينقلون إلى الأطفال عن طريق عمليات التعلم و التقليد و التوحد و التبنّي ميولهم و اتجاهاتهم و تعصبهم و مطامحهم.

3.5- التفاعل الاجتماعي: مع الأتراب و الأصدقاء و العناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدأ الفرد بالاتصال بها و التواصل و التفاعل معها بصور مختلفة (شرطي المرور ، البائع ، البقال ، عامل التنظيفات)..

4.5- المجتمع :بعاداته و تقاليده و قيمه السائدة و مؤسساته المختلفة مثل المؤسسات الدينية و الإعلامية و الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية¹.

6- أنواع الاتجاهات:

تتداخل الاتجاهات في طبيعتها مع بعضها البعض لدرجة يصعب تصنيفها إلى أنواع منفصلة عن بعضها تماماً. و لكن من خلال ما توصل إليه البورت 1935 يمكن التمييز بين خمسة أنواع أساسية . فقد

1 - جودة بن جابر: علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، د ط، عمان الأردن، 2004، ص 272.

تصنف استنادا إلى موضوعها عامة وخاصة ، و للنسبة لقوتها قوية و ضعيفة لوضوحها علانية و سرية و بالنسبة للأفراد إلى جماعية و فردية ، بالنسبة لهدفها إلى موجبة وسالبة. و سوف نعرض هذه الأنواع وفقا للآتي:

1.6-الاتجاهات العامة و الاتجاهات الخاصة:

يرى عمر 1988 أن الاتجاه العام يتناول الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها ، حيث يشملها كلية دون التعرض لجزئياتها ولا البحث في تفصيلاتها، و بصرف النظر عن أي خصائص أخرى تميزها عن غيرها . مثل الاتجاه نحو الاستعمار بكافة أشكاله و صورته ، و الاتجاه نحو التفرة العنصرية بكل مستوياتها و في كل المجتمعات الخ .

ومن أهم التجارب التي تبين الاتجاهات العامة تجربة هارتلي 1946 حيث قام بدراسة عن التعصب القومي و العنصري، ومن خلال هذه الدراسة تبين أن الأفراد الذين يتعصبون ضد اليهود يتعصبون ضد الزوج و ضد الايطاليين ، بل يتعصبون ضد كل ما هو أجنبي . و قد ذكر الباحث بأنه كتب بين أسماء الشعوب التي عرفها على الأفراد (المجرب عليهم) أسماء شعوب خيالية لا وجود لها مثل (داتيران) فتعصب ضدها الذين تعصبوا من قبل ضد الشعوب الأخرى .

أما الاتجاه النوعي الخاص فيتناول جزيئه واحدة فقط من جزئيات الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه ، حيث يركز عليها وحدها فقط دون التعرض للظاهرة ككل، و بصرف النظر عن علاقتها بغيرها من الجزئيات الأخرى التي تتضمنها هذه الظاهرة ¹.

فالالاتجاهات العامة أكثر ثبوتا و استقرارا من الاتجاهات الخاصة، كما إن الاتجاهات الخاصة تسلك مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة، تعتمد الاتجاهات الخاصة على الاتجاهات العامة و نشق دوافعها منها¹.

1 - أحمد محمد الزغبى: علم النفس الاجتماعي، زهران للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2013، ص ص194-195.

2.6- الاتجاهات الجماعية و الاتجاهات الفردية:

تعتبر الاتجاهات جماعية حينما تكون مشتركة بين عدد كبير من الناس فيما يتعلق بموضوع من الموضوعات. فقد يتكون اتجاه مشترك لدى عدد كبير من الناس نحو رئيس الدولة أو زعيم من الزعماء أو نحو إنتاج معين أو بضاعة معينة. الخ.

أما الاتجاهات الفردية دون سواه فيما يتعلق بظاهرة معينة فالإنسان يكون اتجاهه الفردي من خلال إطاره المرجعي المتضمن أسلوب حياته الخاص و المميز له عن غيره من الناس و مثال ذلك عندما يكون مقبولاً من عامة الناس بحيث لا يتعرض الفرد من خلال إعلانه الى اي ضغوطات تسبب له الإحراج و الهذر مثل إعلان المدرس للتلاميذ مند اللقاء الأول بأنه يتبنى النظام و يكره الفوضى و لهذا لا بد من الحفاظ على المواعيد بدقة².

3.6- الاتجاهات العلانية و الاتجاهات السرية:

أما الاتجاهات السرية فهي التي يشعر الفرد بالحرج و الضيق من إعلانها و يحاول أن يخفيها عن الناس و يحتفظ بها لنفسه ، بل انه قد ينكرها حين يسأل عنها و ذلك لأنها مرفوضة من قبل غالبية الناس و تسبب له الخجل .

فالإنسان مثلاً لا يستطيع أن يعلن اتجاهه الإلحادي في مجتمع يتمسك بالشرعية الإسلامية كما انه لا يستطيع أن يعلن عن اتجاهه العدائي نحو السلطة في مجتمعه خوفاً على حياته³.

1 - حوטר صالح و اخرون: علم النفس العام، مطبعة جامعة طنطا، مصر، 1998، ص ص249-251.

2 - جابر نصرالدين، لوكيا الهاشمي: مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى، الجزائر، 2006، ص100.

3 - أحمد محمد الزغبى: مرجع سابق، ص 197.

7- قياس الاتجاهات:

تعتبر عملية قياس الاتجاهات من أهم العمليات التي تعمل على توضيح مدى تقبل الأفراد لموضوع ما أو رفضهم له ، ومن أشهر طرق قياس الاتجاهات هي :

7-1: مقياس ليكرت: 1932likra

يقوم الباحث في هذه الطريقة بإعداد عدد من العبارات التي تتصل بالاتجاه المراد قياسه ثم نضع أمام العبارة عددا من درجات الموافقة أو المعارضة مثل : موافق جدا ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض جدا ، ثم يطلب من الشخص المستجوب أن يضع علامة (x) على الإجابة التي تعبر عن رأيه بال النسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها القياس، و بذلك يندرج اتجاه الفرد من نفي قاطع إلى نفي معتدل إلى حياد تام إلى إثبات معتدل عادى إثبات قاطع ،عموما فان خطوات ضرورية يجب على الباحث إتباعها في إعداد هذا النوع من المقاييس نوجزها كالآتي :

يجمع الباحث عددا كبيرا من العبارات التي تتعلق بالاتجاه المطلوب قياسه.

تحدد المعايير و فقرات هذه المعايير .

- توزيع عدد من العبارات الايجابية و السلبية ،فالعلامة في كليهما متعاكسة .

- توزيع العبارة على عينة من الأفراد الذين سيعطى الاستفتاء لهم، و يطلب هؤلاء أن يضعوا علامة

(x) أمام العبارة التي توضح درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم عليها.

- حساب درجة كل فرد عن طريق جمع درجات استجاباته على كل العبارات ، بحيث تكون أعلى

الدرجات للاتجاهات الايجابية و اقلها للاتجاهات السلبية .

- تحذف بعد كل ذلك العبارة التي يكون معامل الارتباط بين الدرجات عليها و الدرجة الكلية، معامل الارتباط منخفض¹.

2-7: مقياس ثرستون 1935 thurstone

تقيس هذه الطريقة الاتجاه النفسي نحو موضوعات اجتماعية بعد جمع الفقرات تعطى إلى (100) شخص من الحكام لتقسيم هذه الفقرات في 11 مجموعة تمثل المجموعة الأولى اقوى اتجاه ايجابي بينما تمثل المجموعة الحادية عشرة أقوى اتجاه سلبي².

3-7: مقياس بوجاردس 1952 bogardes :

تعمل هذه الطريقة الى قياس العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص و الجماعات ، و معرفة تقبلهم للقوميات الاخرى ، و قد افترض مسطرة للتقبل الاجتماعي و تتكون من سبعة فقرات تمثل الفقرة الأولى اقصى حالات القبول و تمثل السابعة أقصى حالات الرفض³.

4-7: مقياس جتمان 1950 guttman :

و هي طريقة مقياس بمعنى متدرج يحقق فيه شرطاً هاماً هو انه اذا وافق على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني انه قد وافق على العبارات التي هو ادني درجة منها و إما يوافق على كل العبارات التي تعلوها، حيث اذا رأى الفرد صفا فان معنى هذا انه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه ، و درجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها و العليا التي لم يوافق عليها و هكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا اذا كانا قد اختارا نفس العبارات⁴.

1 - غسان يوسف قطيط: حوسبة التقييم الصفي، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2004، ص 246-247.


- صالح حسن الداھري، وهيب مجيد الكبيسي :مرجع سابق، ص124. 2

3- كمال علوان الزبيدي: علم النفس الاجتماعي، الوراق للنشر و التوزيع، د ط ، الاردن، 2004، ص236.

4 - محمد جاسم العبيدي، باسم محمد ولي: المدخل الى علم النفس الاجتماعي، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2005، ص149.

خلاصة الفصل:

تتولنا في هذا الفصل الاتجاهات باعتبارها أسلوب منظم يوجه لاستجابات الأفراد نحو المثيرات المختلفة، وانها حالة من الاستعدادات المكتسبة التي قد تكون موجبة أو سالبة حيث لها عدة خصائص ومميزات تربطها بالمواقف الاجتماعية المختلفة، فهي بالغة الأهمية في توجيه سلوك الأفراد ولها جملة من الوظائف التي تقوم بها إضافة إلى وجود طرق مختلفة يحدث من خلالها تغير الاتجاه وطرق أخرى لقياسه.



الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي.

تمهيد.

1- نشأة وسائط التواصل الاجتماعي.

2- خصائص وسائط التواصل الاجتماعي.

3- خدمات وسائط التواصل الاجتماعي.


4- نماذج وسائط التواصل الاجتماعي.

5- آليات وسائط التواصل الاجتماعي.

6- استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في التعليم.

7- مبررات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في التعليم.

خلاصة الفصل.



تمهيد:

أضحت المواقع الاجتماعية أنشط الفعاليات على الأنترنت، بل هي مستقبل خدمات الإنترنت على ما يبدو لعدة سنوات قادمة على الأقل ، حيث أصبحت إحدى أبرز الوسائل للتواصل و تبادل المعلومات و الكثير من النشاطات الأخرى، و هي مواقع عالمية كبرى مبنية على قواعد و بيانات عملاقة حيث تؤمن التواصل بين البشر على مختلف أجناسهم ووفقا لرغبة المستخدم و على طريقة بحثه، و تتيح لهم التواصل مع الأصدقاء جدد و تبادل الملفات و الروابط ، و إمكانية إجراء محادثة فورية بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى و هنا حوالي 200 موقع عالمي يصنف ضمن الشبكات الاجتماعية.

وستناول في هذا الفصل : نشأة وسائط التواصل الاجتماعي، خصائص وسائط التواصل الاجتماعي، خدمات التواصل الاجتماعي، نماذج وسائط التواصل الاجتماعي، آليات وسائط التواصل الاجتماعي، استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في التعليم، مبررات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي.

1-نشأة وسائط التواصل الاجتماعي :

تعددت المسميات التي أطلقها المختصون على المواقع التي أفرزتها ثورة الأنترنت web 2 فمنهم من نعتها بـ " شبكات التواصل الاجتماعي " و منهم من أطلق عليها اسم " وسائل الإعلام الاجتماعي " و قد ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي انطلاقا من حاجة المستخدمين للتواصل فيما بينهم ، بعد أن أصبحت الأنترنت ملاذا آمنا و مهما لإشباع حاجات نفسية و اجتماعية و علمية في إطار جغرافي يتمتع بلامحدودية في المكان و الزمان .

. ولقد صيغ مصطلح " الشبكات الاجتماعية في عام 1954 م من قبل " جون بارتر " الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن ، و ظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية من النوع البدائي و كانت قوائم البريد الإلكتروني و (BBS) Bulletin Board System من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون و التفاعل الاجتماعي و في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي شكلها الحديث بالظهور ، و أول موقع Chassables . com انطلق في عام 1995 و هو موقع اجتماعي للاتصال مع الأصدقاء و المعارف من الروضة حي الجامعة و عضوية هذا الموقع مجانية.

و في عام 1997 اطلق الموقع المشهور scic degrees . com الذي أخذ اسمه من عبارة séparateurs six dégressif أي " ست درجات من الانفصال " وزود مستخدميه بأدوات تساعدهم في العثور على المصادر على شبكاتهم إضافة إلى وظائف ثانوية مثل إدارة الاتصال و أغلق مع نهاية عام 2000 م و شهد عام 2000 م الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم عندما ظهر موقع gruendster في كاليفورنيا مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء ، و سمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض من صور و ملفات الأصدقاء و الأفراد ، و يستخدم على نطاق واسع في آسيا و هو متاح بعدة

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

لغات و في عام 2003 م أنشأ موقع My pace الأمريكي و من أهم ما يقدمه هو تفصيلات الملفات الشخصية و في اوقات كثيرة يعتبر موقع ويب للموسيقيين¹ .

ونشأت عام 2004 م شبكة الفيس بوك Fac book على يد " مارك زوكربيرغ " لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية ، و من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا و ليتطور الموقع و خصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات و الصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك و التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2008 م نتيجة لاشتراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام يتعدى أي موقع للتواصل الاجتماعي و يصبح الأقل على الصعيد العالم.

و لما كان من الصعب العثور على فيديوهات لأي حدث أو مشاركتها عبر الانترنت جاءت فكرة اليوتوب " youtube " و ذلك في فبراير سنة 2005 ، بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة " باي بال " منهم : تشاد هيرلي، سيتف تشين ، جاود كريم في مدينة كاليفورنيا ، و يستخدم الموقع نفس الأدبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام و التلفزيون و مقاطع الموسيقى و الفيديو و المنتج من قبل الهواة و غيرها .

و في مارس من عام 2006 ظهر موقع تويتر " twitter " على يد " جاك درزي " و " بيتر شون " و " أرفيان وليامز " ، ظهر كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obyws الامريكية في مدينة سان فرنسيسكو ،وبعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2008 و بعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساعة عام 2008 من حيث تقديم التدوينات المصغرة و في افريل 2008م قامت الشركة Obwius بفصل الخدمة على الشركة و تكوين شركة جديدة بإسم Twitter

1- كيجول طالب، رضوان جدي: استخدامات الشباب العربي لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي،

بحث مقدم إلى الحوار العربي، د ن، د س، ص16.

و مع ازدياد أعداد من لمستخدميه لتدوين أحداثهم اليومية فقد قرر محرك Google للبحث أن يظهر ضمن نتائجه تدوينات التويتر 4 مصدر للبحث اعتبارا من 2009¹ .

2- خصائص وسائط التواصل الاجتماعي :

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أهم المواقع الإلكترونية الاجتماعية التي تشيخ للأفراد أو الجماعات التواصل فيما بينهم عبر فضاء افتراضي ، و هي أكثر المواقع انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن باقي المواقع الإلكترونية مقصدا لمتصفح الانترنت من جميع أنحاء العالم ، و تشجعهم على الاقبال المتزايد عليها و إعتبارها وسيلة اتصال ناجحة في التفاعل الاجتماعي و في ما يلي أهم تلك الخصائص :

• **العالمية** : حيث تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية و تتخطى فيها الحدود الدولية حيث

يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة و سهولة .

• **التفاعلية** : فالفرد فيها كما أنه مستقبل و قارئ فهو مرسل و كاتب و مشارك ، فهي تلغي

السلبية في الاعلام القديم التلفاز و الصحف الورقية و تعطي حيز المشاركة الفعالة من

المشاهد و القارئ .

• **التنوع و تعدد الاستعمالات**: أي التنوع في استخدام، فيستخدمها الطالب للتعلم و العالم لبحث

علمه و تعليم الناس، و الكاتب للتواصل مع القراءة و هكذا.

• **التوفير و الاقتصادية** : أي الاقتصادية في الجهد و الوقت و المال في ظل مجانية الاشتراك

و التسجيل ، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي و ليس ذلك

حكما على أصحاب المال أو حكرا على جماعة دون اخرى¹ .

1- خالد غسان يوسف المقادي،: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2011، ص34.

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

- سهولة الاستخدام: لقد طورت هذه الشبكة بحيث تكون سهلة الاستخدام في تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر و تحقيق التواصل الاجتماعي عبر الانترنت.
- **التواصل و التعبير عن الذات** : أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي قنوات اتصال حالية لا تعتمد على نشر محتوى معين و أصبحت حاجة المقدمين في الاتصال مع الآخرين و التعبير عن الذات .
- **تشكيل المجتمع بطرق جديدة**: مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراءة الكتب و الاتصال من خلال تبادل و قراءة الكتب التي يحبون²
- **نقل البيانات**: تسمح بنقل البيانات من صور و فيديو و مما يساهم في تعزيز التبادل الثقافي
- بين المستخدمين و كذلك تعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم³.
- **المشاركة**: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الفعل من الاشخاص المهتمين حيث انها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام و الجمهور .

1- نادية بن ورقلة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الأردن، 2011، ص 6.

2- ناصر محمد الانصاري: دراسة في دوافع الاستخدامات والانعكاسات على الفرد والمجتمع، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، جامعة لحاج لخضر، باتنة، 2012، ص 13.

3- خالد غسان يوسف المقدادي: مرجع سابق، ص 27.

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

- **الانفتاح:** معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة أو الانشاء و التعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى .
- **المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل الاعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة .
- **المجتمع:** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية تشكيل مواقفها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم تربط ذلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية، أو للتعلم أو برنامج تلفزيوني مفضل¹.
- **الترباط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعضها مع البعض، وذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا

3- خدمات وسائط التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في ما بينهم و تشكل فضاء افتراضي يتيح العديد من الممارسات و النشاطات المختلفة ، و يجعل المستخدمين يعرفون بأنفسهم و يتبادلون فيه الاهتمام ، و تقدم خدمات عديدة لمن لديهم اهتمامات متشابهة سواء كانوا زملاء دراسة أو زملاء عمل أو أصدقاء جدد ، و يمكن أن ندرج أهم هذه الخدمات فيما يلي :

1- أماني جمال مجاهد: استخدام الشبكات الاجتماعية لتقديم خدمات مكاتبه، العدد8، 2010، ص08.

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

1.3- الملفات الشخصية أو صفحات الويب: و هي ملفات تقدم فيها الفرد بياناته الأساسية مثل : الاسم ، السن ، البلد ، الاهتمامات ، الصور الشخصية .

2.3- الأصدقاء أو العلاقات: و هي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع أو الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي.

إرسال الرسائل : تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء على الاصدقاء أو غير الأصدقاء¹.

ألبومات الصور : تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لانتهائي من الألبومات و رفع مئات الصور و إتاحة المشاركات لهذه الصور للإطلاع عليها و تحويلها و تبادلها أيضا .

3.3- المجموعات : تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات بصدف معين أو الأهداف

محددة ، و يوفر موقع الشبكات لمؤسس المجموعة أو في المتسببين و المهتمين بها مساحة من الحرية

أشبه بمنتهى حوار مصغر ، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء و كذا دعوة الأعضاء لتلك

المجموعات و معرفة عدد الحاضرين و أعداد غير الحاضرين .

4.3- الصفحات : تم استخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال حيث تسمح هذه الخدمة

بإنشاء حملات إعلانية تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع أو المنتجات للفئات التي

يحددونها كما تقدم الشبكات الاجتماعية ، أو صفحات الويب خدمات عديدة² .

4- نماذج وسائط التواصل الاجتماعي :

موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمن الدخول إليه مجانا و تديره شركة " فيسبوك " محدودة المسؤولية

كملكية خاصة لها المستخدمون الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو

الاقليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى

1- محمد السيد علي: تكنولوجيا التعليم و التعلم و الوسائل التعليمية، دار الفكر، القاهرة، 2002، ص 54.

2- مريم نزيهان نومان: مرجع سابق، ص17.

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم ، و أيضا تحديد ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم و ينشر إسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات و المدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد الذي يتضمن وصف لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة لتعرف إليهم .

- مصطلح الفيس بوك (Facebook) كما هو في أوروبا يشير إلى دفتر يحمل صورا و معلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ، و من هنا جاءت تسمية الموقع و تعتبر هذه الطريقة شائعة لعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الاجنبية ببعضهم البعض حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية¹.

1.4- الفيس بوك (Facebook) :

موقع الفيس بوك تم إنشائه في فبراير عام 2004 بواسطة ابن التاسعة عشر من العمر مارك زوكربرج في غرفته بجامعة هارفارد، و قد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلبة جامعة هارفارد تم فتح لطلبة الجامعات بعدها لطلبة الثانوية و لعدد محدود من الشركات ثم أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب به (COKE 2007) ، والآن يملك الموقع حوالي 880 مليون مستخدم .

و يرى مخترع الفيس بوك " مارك زوكربرج " أن الفيسبوك هو حركة اجتماعية **Social Movement** و ليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل و أنه سوف يزيح البريد الالكتروني و يحل محله و سوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية².

1- وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيس بوك على المجتمع، مدنية شمس للنهضة، ط2، السودان، 2012، ص 12.

2- عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد (المفاهيم، الوسائل، التطبيقات)، دار الشروق، للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 2008، ص 157.

2.4- يوتيوب: Youtube :

بدأت قصة يوتيوب في مطلع عام 2005 كما ذكرها إثنان من مؤسسي هذا الموقع " تشاد هارلي " و " ستيف تشين " و القصة بدأت عندما أقام تشين حفلة بشقته بسان فرانسيسكو و تم فيها تصوير فيديو عن هذه الحفلة ، و حاول هارلي أن يوزع لقطات الفيديو على زملائه المدعويين في تلك الحفلة وواجه صعوبات فنية عديدة ، فلم يتمكن من إرسالها بالبريد الالكتروني ، كما وضعها على أي موقع يشكل صعوبة كبيرة ، ومن هذه الحادثة بشأن فكرة تأسيس موقع تبادل لقطات الفيديو ، على أن يكون الموقع سهل الاستخدام و سهل التحميل ، و بدأت المحاولات حول إنشاء الموقع و تم انطلاقه رسميا في نوفمبر عام 2005 . و تدافع الناس على تحميل لقطات الفيديو و على هذا الموقع، و أشارت إحصائيات يونيو 2006 إلى أنه تم تحميل 65 ألف لقطة فيديو يوميا، بمشاهدة يومية تصل إلى مليون مشاهد.

- اشترت شركة جوجل " يوتيوب " بقيمة إجمالية وصلت إلى **1.65 مليار دولار أمريكي** أي بعد أقل من عام من انطلاق يوتيوب و تم الاتفاق على أن يستم المؤسسون لها في العمل في إدارة الموقع مع كامل الموظفين الذين كان يقدر عددهم في ذلك الوقت **71** موظف ، و في عام 2010 قامت شركة جوجل المالكة لليوتيوب بإعادة تصميم الصفحة الرئيسية على موقع اليوتيوب و هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة ، و الذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي و خصوصا دورها المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت¹.

ووقعت في أنحاء مختلفة في العالم مرض الكوارث الطبيعية و التحركات و الانتفاضات الجماهيرية و الثورات الشعبية .

3.4- تويتر: (Twitter) : هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة و التي تسمح

لمستخدميه بإرسال تحديثات tweets على حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة و ذلك مباشرة

1- عبد الله ممدوح مبارك الرعود: مرجع سابق، ص ص42-45.

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة قصيرة SMS أو برنامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي تقدمها المطورون مثل : الفيس بوك و تويتر و تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم و يمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي ، و كذلك يمكن استقبال الردود و التحديثات .

- و تويتر لعب دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و هو لا يقل أهمية عن الفيس بوك و يعتبر المنافس الأكبر له و يقدم خدمة مصغرة لمستخدميه من المغريين ، و يمكن للزوار قراءتها و كتابة الردود عليها أو يتميز بسرعة إيصال المعلومات خصوصا الإخبارية¹ .

5- آليات التواصل الاجتماعي:

1.5- دوافع استخدام التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي الى العالم الافتراضي ونشأ حسابا واحدا له على الأقل في احدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم . العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصا

الشباب في هذه المواقع ما يلي:

أ/المشاكل الأسرية:

ينتج للفرد في هذه البيئة المتكاملة نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

ب/ الفراغ:

يعد الفراغ الذي ينتج عنه إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس

1- سعود صالح كاتب: مرجع سابق، ص 210.

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

بقيته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفاسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات

الصوتية يجعل الفاسبوك خاصة كشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة لتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم¹.

ج/ البطالة :

تعتبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج النفسي ومنه الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق الانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى و ان كانت هذه الحلول افتراضية².

د/ الفضول:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي ستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العملية أو العلمية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب و إذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

1- مشري مرسى: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395، يناير، 2012، ص 157.

2- الوافي الطيب بهلول لطيفة: البطالة في الوطن العربي، آليات وتحديات، ينظر الموقع الالكتروني: http://www.kankji.com/fijh/fhpus//cd/7830/doc_2018/3/12ha18: 35

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

ه/ التعرف و تكوين الصداقات:

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

و/ التسويق أو البحث عن وظائف :

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعرف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال كونها منخفضة التكاليف وتضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها. كما تتمتع بقبولية التصميم والتطوير وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس الاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضاً ربط أصحاب العمل وانتشار المعلومة فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي والخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكد أن، فمن خلال عرض لأهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك من يستخدمها بدافع التعلم وتوسيع المعارف والمهارات الشخصية والحياتية¹.

2.5- إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. تتميز بعدة مميزات منها ما يلي:

- إن إقناع الشباب من أهم مميزات شبكات التواصل الاجتماعي كونها تتيح فرصة مشاركة الأفكار واعطاء المشورة ومشاركة النصائح بين المستخدمين بطريقة تغلبت على الحدود الجغرافية وتفادت رقابة الأجهزة الأمنية.

1- فايز الشهري: الخادم شبكات الانترنت في الاعلام الأمني العربي، مجلة البحوث الأمنية، السعودية، 2000، ص

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

- معلومات غير خاضعة لرقابة أو التنفيذ حيث أبعدت شبكات التواصل الاجتماعي مقصى الرقيب وجعلت المعلومات متاحة بشكل يسهل الوصول إليها¹.
- فورية تشارك المعلومات المحدثه حيث تبقي المستخدمين على إطلاع دائم على تحديثات الموقع وبث مباشر لفيديو لحظة تحميل الصورة.
- تغير شبكات التواصل الاجتماعي شبكات متعددة الأبعاد جاء في إحصائيات الفا يسبوك أكثر من 900مليون شكل توفرها شبكات التواصل الاجتماعي يتفاعل الناس معها (صفحات، مجموعات، أحداث الى غير ذلك).
- توفر اتصالات متعددة مثل المدونات الكبيرة , Erugince live journal Experssion ; ومدونات صغيرة Fmylife jaiku , و أحداث Meetup ومجمع معلومات. Twine
- استخدام الوسائط المتعددة مثل الصور الفوتوغرافية والفيديو والموسيقى والصوت والعروض التقديمية².

3.5- سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- أشار الباحث الامريكي "لاري روزين" إلى أن المراهقين الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي فيس بوك في أحيان كثيرة يظهرون وبدرجة أكبر ميلا نحو النزجسية فيما يظهر البالغون الذين لديهم حضور قوي في تلك المواقع علامات أكثر ذات صلة باضطرابات نفسية أخرى مثل: السلوكيات المعادية للمجتمع والهوس والجنوح نحو العدائية.

1- انتصار إبراهيم عبد الرزاق: الاعلام الجديد تطور الأداة الوسيطة والوظيفة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، العراق، 2011، ص 85.

2- عبد الله مبارك الرعود مرجع سابق، ص 38.

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

- إن الأفراد عندما يستخدمون الإعلام والتقنية يؤثرون سلبا على صحة الأفراد المراهقين¹.
- يصبحون أكثر عرضة للإصابة بالتوتر والاكتئاب والاضطرابات النفسية الأخرى فضلا عن ذلك يصبحون أكثر عرضة للمعاناة من مشكلات في المستقبل ما يمكن أن يتسبب في الإجهاد الحسي بشكل يهدد الصحة وقد يصل الأمر الى المرض.
- ارتباط الشباب بمجموعات افتراضية وذلك له تأثير بالغ على أفكارهم وسلوكياتهم
- انعدام الخصوصية وما يترتب عليها من أضرار نفسية ومعنوية ومادية، حيث يتم كشف أسرار المستخدمين أو إن يظهروا بصورة لا تتناسب مع التواصل والرغبة في إحراز تقدم على المستويات الإنسانية².
- ضعف الإنتاجية: حيث إعتاد الناس على استخدام الأدوات الإلكترونية لتنظيم وتوسيع حياتهم الاجتماعية.
- انعدام الهوية الحقيقية فهي لا يمكن أن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع الشخص بالآخر وتبقى العلاقة بين الأشخاص أسطورة إذا غابت عنها لغة الجهد كمعرفة السلوك الشخصي مباشرة لذلك من الصعب الحصول على السلوك الكامل للمستخدم والسمات الشخصية له من خلال التفاعل الإلكتروني³.

1- مشعل عبد الله القرهي: المواقع الاباحية على شبكة الأنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، السعودية، ص40.

2- علي بن عبد الله عسيري: الأثار الأمنية للاستخدام الشباب للأنترنت، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2001، ص 205.

3- حسين بن علي بن سعيد الغافري: مواقع التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات، جريدة الرؤية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 21.

6- استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في التعليم:

أصبح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عاملا جوهريا في تطور التعليم ، فقد ورد في مرشد التخطيط في تقنية المعلومات و الاتصال في كليات التربية، أن النظم التربوية حول العالم تحت ضغط متزايد لاستخدام تقنيات الاتصال و المعلومات الحديثة في تدريس الطلاب ، المعارف و المهارات التي يحتاجها في القرن الحادي و العشرين و منه فإن تنظيم و تحليل خبرات استخداماتها في هذا المجال أصبح من المشكلات الأساسية و التي تواجه كل دول العالم و منها المجتمعات العربية و الجزائرية على سبيل المثال، ذلك من خلال فوائدها العديدة، إلى جانب العواقب و الآثار السلبية الناتجة و غير مرغوب فيها و عموما فإن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم أدى إلى تطور مذهل و سريع في العملية التعليمية، إلى جانب أنه أثر في أداء المعلم و المتعلم، و هو ما أكده كل من " كوفيني " و " هايفيلد " (1995 Gaven y84 ighfiled) بالقول أن شبكة التواصل الاجتماعي توفر للمتعلمين القدرة على الاتصال بالجامعات و مراكز البحوث و المكتبات فتساعدهم على نقل المعلومات و استخدامها و المشاركة و نشر المعلومات للآخرين و هو ما سنحاول التركيز عليه ¹.

7- مبررات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في التعليم:

لقد جاءت شبكات التواصل الاجتماعي لتمثل قفزة هائلة لسبل البحث و المعرفة و يمكن القول بأن استخدام هذه الشبكات في التعليم بات حقيقة واقعية لا تقبل التأويل، وهذا ما نلمسه من تطبيقاتها حولنا. بسبب التوجه التعليمي الجديد، الذي يستند على "فلسفة تعلم غير محدود بالزمان والمكان"، فهذه الوسائط ربطت بين جميع

1- محمد محمود الجبلية : تكنولوجيا التعليم بين الرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط2، د ب، 2000، ص

الفصل الثالث: وسائط التواصل الاجتماعي

الشعوب، عبر الكابلات الأرضية والبحرية، وكذا الألياف الضوئية، ودوائر الأقمار الصناعية. وكما ارتبطت بصفة-عن بعد -بالأنشطة الإنسانية¹.

وعموما فإن أهم الأسباب التي دعت لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما يلي:

شبكات التواصل الاجتماعي مثال واقعي للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التعلم التعاوني الجماعي، فنظرا لكثرة الشبكات فإنه يصعب

على الطالب البحث في كل القوائم، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب.

تساعد على الاتصال بالعالم بأسرع وقت، وبأقل تكلفة.

تساعد على توفير أكثر من طريقة للتدريس، باعتبارها تضم مكتبة ضخمة، و تتوفر على برامج تعليمية

باختلاف المستويات.

-قد تبقى هذه الأسباب عامة، فالواقع هو الذي يحدد أسباب استخدام هذه الشبكات أو توظيفها في

مجالات الحياة المختلفة، أو في مجال التعليم بوجه الخصوص. وتبقى الدول عربية والجزائر، تواجه

تحديات حقيقية تتبلور حول التطور التكنولوجي وثورة معلومات والاتصالات، إلى جانب انتشار وسائط


متعددة للثقافة الالكترونية، وأن هذه الشبكات أصبحت أحد عناصر الثقافة الأساسية².

1- يحي محمد نبهان: استخدام الانترنت في التعليم، دار اليازوري، الاردن، 2008، ص80.

2- محمد عبد الحميد: مرجع سائق، ص 29.

خلاصة الفصل:

انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى إلى كسر الحدود الجغرافية وجعلها تبدو كقرية صغيرة تربط بين الأفراد والمجتمعات، فتطورت هذه الشبكات شيء فشيء لتصبح الأشهر استخداماً بين مرتدي الانترنت ومع التطور الذي يشهده العالم في مجال الاتصالات ذاع صوت هذه المواقع بين المجتمعات ولقيا قبولا جماهيريا من طرف جميع الفئات وخصوص فئة الشباب وطلاب الجامعات، حيث لاقى اهتمام العديد من الدارسين والتخصصيين في مجال الاعلام والاتصال وعلم الاجتماع وذلك لمدى وعيهم بخطورة هذه التقنية وأثرها المختلفة على مستخدميها في شتى المجالات خاصة المجال التعليمي.



الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد.


1- مجالات الدراسة.

2- عينة الدراسة.

3- المنهج المستخدم في الدراسة.

4- أدوات الدراسة.

خلاصة الفصل.



تمهيد:

يتناول هذا الفصل الأسس المنهجية للدراسة الميدانية من خلال عرض و تحليل الأسلوب المعتمد في جمع البيانات الامبريقية و معالجتها ،فالمعرفة العلمية تقوم على جانبين أساسيين و مهمين هما البناء المنطقي و البناء المنهجي هذا الأخير الذي يقوم على جملة الاتجاهات العقلية و التجريبية التي تساعد الباحث على تحليل المعطيات النظرية من أجل تحقيق الأنساق و التكامل بين الإطار النظري و المنهجي، حيث قمنا بدراسة استطلاعية كما تم الاعتماد على جملة من الوسائل و التقنيات لجمع المعطيات، و كيفية اختيار العينة و تحديد حجمها و نوعها و التي تضم عينة من طلبة الماستر الأولى و الثانية في علم الاجتماع بمختلف تخصصاتهم بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي .و اتبعنا في دراستنا هذه ما يلي: مجالات الدراسة، عينة الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة، أدوات الدراسة .

1- مجالات الدراسة :

1-1- المجال المكاني:

تم اجراء هذه الدراسة الحالية بالكليات التالية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و كلية علوم دقيقة و علوم الطبيعة و الحياة ينتمون إلى جامعة تبسة.
لمحة عن كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية:

▪ تأسست هذه الكلية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12/ 363 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 هـ الموافق ل08 أكتوبر 2012.

▪ و تضم الكلية حاليا قسمان :قسم العلوم الاجتماعية و قسم العلوم الإنسانية ،و قد بلغ التعداد الإجمالي للطلبة المتمرسين على مستوى الكلية ما يفوق 6500 بما فيهم 65 طالب الدكتوراه الطور الثالث ، يؤطّره 128 أستاذا دائما من مختلف التخصصات و الرتب .

الهيكل البيداغوجية :

تضم الكلية العديد من الهياكل البيداغوجية المهيأة و المجهزة بأحدث التقنيات قصد توفير جميع الظروف الملائمة و المساعدة للطلاب على التحصيل العلمي .

تضم الكلية العديد من الهياكل:

- **المدرجات :** يوجد بالكلية 03 مدرجات للمحاضرة بطاقة استيعاب 600 مقعد بيداغوجي لكل المدرجات مجهزة بنظام السمع، إضافة إلى 25 قاعة للأعمال الموجهة بطاقة استيعاب 820 مقعد بيداغوجي .
- **المكتبة :** تجمع بين رفوفها مجموعة هامة من الكتب و المراجع في مختلف التخصصات و الميادين في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ما يفوق 10000 عنوانا في مختلف الموضوعات و التخصصات باللغتين العربية و الفرنسية ،يمكن للطلاب الاطلاع عليها عبر الإعارة الخارجية أو في المطالعة الداخلية.

لمحة عن كلية علوم دقيقة وعلوم الطبيعة و الحياة:

▪ تأسست هذه الكلية بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-08 المؤرخ في 4 يناير 2009 و

المتضمن ترقية المركز الجامعي تنبسة إلى مصف جامعة.

▪ و تضم الكلية حاليا ستة أقسام هي:

1. قسم علوم المادة.

2. قسم علوم الأرض و الكون.

3. قسم علوم الطبيعة و الحياة.

4. قسم البيولوجيا التطبيقية.

5. قسم بيولوجيا الكائنات الحية.

6. قسم الرياضيات و الإعلام الآلي.

1-2- المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة بجامعة الشيخ العربي التبسي كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و كلية العلوم

الطبيعة و الحياة بولاية تنبسة، خلال السنة الجامعية 2017/2018.

1-3- المجال البشري:

تختص هذه الدراسة طلبة الماستر (السنة الأولى و الثانية) بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية و كلية

العلوم الطبيعة و الحياة بولاية تنبسة من كلا الجنسين ذكورا و إناث، وقد قمنا بتحديد الفئات التي يتكون

منها مجتمع البحث ثم تحديد العدد الذي تتكون منه من كل طبقة و لقد قدرت عينة الدراسة بـ 5 % من

مجموع الطلبة و بذلك قدرت مفردات العينة المبحوثة بـ 137 طالب وطالبة.

2- عينة الدراسة :

1-2- عينة الدراسة و مبررات اختيارها:

اخترنا عينة الدراسة من فئة الشباب و بالضبط الطلبة الجامعيين لأن هذه المرحلة تتميز بخصائص نفسية و اجتماعية تجعلها من أهم المراحل في حياة الإنسان. فهناك خصائص نضج الصورة الذات و تبلورها و القدرة على اتخاذ القرارات و اخذ المبادرة في التنفيذ و الاستجابة السريعة الفعالة لمثيرات المختلفة و تكوين ذات مثالية ، و القدرة على نقد القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع و تكوين مجموعة من الاتجاهات النفسية و الاجتماعية و الأهداف المستقبلية و غيرها من الخصائص التي تجعلنا نقول بحق أن هذه المرحلة تعد هامة جدا .

حيث تعتبر العينة جزء هام في نجاح البحث العلمي لما توفره من جهد على الباحث، كما توفر الوقت فهي تحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة، و ذلك بقصد دراسة خصائصها في المجتمع الأصلي.

ويمر اختيار عينة البحث بعدة خطوات حتى تكون إجراءات البحث دقيقة و منهجية وفق معايير البحث العلمي المتفق عليه من قبل العلماء .

و يمكن تعريف العينة : إنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الأصلي ، و لذلك يمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجتمع غير معروف للباحث بحيث يلجا لإجراء المسح الشامل و ذلك لمعرفة بان العينة التي تسحب من مجتمع الدراسة سوف تكون عينة غير ممثلة و لذلك يلجا الباحث

لاتتبع طريقة المسح الشامل، أما إذا كان الباحث يملك تصورا عن المجتمع و مفرداته فان استخدام اسلوب العينات يكون افضل¹.

2-2- طريقة المعاينة:

في هذه الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة التي احد انواع العينات الاحتمالية، حيث تعتمد على نظرية الاحتمالات في اختيار و حداتها و تقدير معالمها، و تعابر هذه العينة من أكثر العينات شيوعا و أبسطها².

كما يمكن تعريفها على عبارة عن معطيات تسحب بطريقة عشوائية³.

كيفية إختيار العينة:

أما فيما يتعلق باختيار مفردات طبقات عينة الدراسة فقد كانت كمايلي:

- ترتيب مفردات كل طبقة من المجتمع الأصلي في قوائم إسمية.
- حساب فترة السحب لكل طبقة من هذه الطبقات ثم اختيار المفردة الأولى من كل طبقة بطريقة عشوائية.
- اختيار بقية مفردات كل طبقة بالانتقال حسب فترة السحب لكل طبقة إلى أن اكتمل حجم كل طبقة و حجم العينة ككل و الجدول رقم (01) يوضح حجم العينة المختارة.

1-محمد عبد العال و آخرون: طرق و مناهج البحث العلمي، د ط، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص80.

2-محمد عبد العال و آخرون: نفس المرجع، ص82.

3-عامر قندلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص186.

الجدول رقم(01): يوضح كيفية اختيار العينة

حجم العينة 5%	حجم الفئة في المجتمع الأصلي	العينة الفئات
79	1578	طلبة الماستر علوم اجتماعية و انسانية
58	1165	طلبة الماستر علوم دقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
137	2743	المجموع

من اعداد الطالبة بناءا على المعلومة المقدمة من طرف إدارة الجامعة.

خصائص العينة:

حسب الجنس: تتكون عينة البحث من 137 طالب وطالبة من بينهم 87 إناث، و 50 ذكور.

حسب التخصص: تكونت عينة البحث من 137 طالب وطالبة، توزعوا على ثلاثة تخصصات، منهم

79 طالب من كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، و 58 طالب من كلية علوم الطبيعة والحياة

كما هو مبين في الجدول التالي:

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

الجدول رقم(02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس و التخصص.

التخصص	كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية	كلية علوم الطبيعة والحياة	المجموع
ذكور	32	18	50
إناث	47	40	87
المجموع	79	58	137

من اعداد الطلبة بناء على نتائج الاستمارة.

حسب مدى متابعتك لوسائل التواصل الاجتماعي: تكونت عينة البحث من 137 طالب وطالبة، توزعوا

كما يلي، 34 طالب يتابع وسائل التواصل الاجتماعي دائما، و43 طالب يتابعها كثيرا ، و 44 طالب أقل

متابعة أما 5 طلبة نادرا ما يتابعونها، و 11 طالب لا يتابعها أبداً كما مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: يوضح أفراد العينة حسب مدى متابعتك لوسائل التواصل الاجتماعي.

الاجتماعي	دائماً	كثيرا	قليلاً	نادرا	أبداً	المجموع
ذكور	12	19	10	2	4	50
إناث	22	24	34	3	7	87
المجموع	34	43	44	5	11	137

من اعداد الطلبة بناء على نتائج الاستمار .

3- المنهج المستخدم في الدراسة:

إن طبيعة الموضوع تفرض على الباحث إتباع منهج معين الفهم و تحليل مشكلة بحثه ،مع محاولة الإجابة عن التساؤلات المطروحة و اختيار الفرضيات و التأكد من صحتها.

3-1- المنهج :

- الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية و موضوعية، تمكنه من الإجابة عن الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها البحث¹.
 - كما يقصد بمنهج الدراسة الطريقة التي يتبعها العالم في الدراسة الظاهرة و تفسيرها و وصفها و التنبؤ بها كما يتضمن المنهج بما يستخدمه العالم من الات و أدوات و معدات مختلفة² .
 - المنهج هو مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العالم³.
- حيث تقتضي طبيعة هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المناسب للكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية و التي تظهر عند طلبة جامعة العربي التبسي ماستر (2) علم الإجتماع جميع التخصصات و طلبة العلوم الدقيقة ماستر (2) علوم الدقيقة جميع التخصصات.

المنهج الوصفي : هو طريقة من طرق تحليل و التفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة .

1-خالد حامد: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية، ط2، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2012، ص27.

2-عبد الرحمان العيسوي: تصميم البحوث النفسية و الاجتماعية و التربوية، دراسات في تفسير السلوك الانساني، ط1، دار الزايتب الجامعية ، مصر، 2002، ص19.

3- عامر مصباح: منهجية إعداد البحوث العلمية، ط1، مرقم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2006، ص23.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

- أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و إخضاعها للدراسة الدقيقة¹.
- كما يعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات، و تصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة².
- ويعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية وتصور النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها، حيث يعتمد هذا المنهج على الملاحظة بالإضافة إلى الاستمارة والمقابلة³.

2-3- مجتمع البحث:

ويقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة المراد درستها، فقد يكون المجتمع مكون من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منظمة ما.

ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره⁴.

ومجتمع البحث في هذه الدراسة مختص بطلبة الماستر سنة أولى وسنة ثانية تخصص علوم اجتماعية و إنسانية وتخصص علوم الطبيعة والحياة بجامعة تنبسة.

1-صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، ط1، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة، الجزائر، 2003، ص147.

2-ماجد محمد الخياط: أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الراجية للنشر، عمان، 2009، ص135.

3-غازي عناية: منهجية إعداد البحوث العلمية، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص78.

4-محمد عبد العال النعيمي: مرجع سابق، ص79.

3- أدوات جمع البيانات:

يتوقف نجاح أب بحث في تحقيق أهدافه على الاختيار المناسب في أدوات البحث من أجل الحصول على المعلومات والبيانات المناسبة، إلا أنه نت الضروري ان تحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها الباحث عن طريق أدوات البحث، وتتمثل هذه الأدوات في ما يلي:

3-1- الملاحظة:

تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسات البيانية، لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالاً بالبحوث.

و الملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بالدقة التامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر لمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها.

وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث وتسجيل ملاحظاته وتجميعها أو الاستعانة بالآلات السمعية البصرية¹.

3-2- الاستبيان:

يعد الاستبيان أداة من أدوات جمع البيانات من المبحوثين المعينين بالظاهرة أو مشكلة محل البحث. وهذه الاستمارة واسطة بين الباحث والمبحوث، وغالبا ما يلجأ الباحث لا سلوب الاستمارة لجمع المعلومات عندما يتعلق الأمر ببيانات لها ارتباط بمشاعر الأفراد ودوافعهم وعقائدهم نحو موضوع محدد مسبقا، كما يعرف الاستبيان أيضا على أنه يدخل في إطار التقنيات الحية التي تشمل الملاحظة والمقابلة وقياس

1-خالد حامد: مرجع سابق، ص131.

المواقف، ويدخل ضمن تقنيات الأسلوب الكمي الذي يعتمد على الطريقة الإحصائية، طريقة المسح الاجتماعي وطريقة القياس الاجتماعي وكلها تعتمد الاستجواب وجمع المعلومات والآراء¹.

تم تصميم مقياس لقياس وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في التعليم بولاية تبسة، احتوى هذا المقياس على ثلاثة أبعاد تمثلت في: (المكون المعرفي، المكون السلوكي، المكون الوجداني)، كل بعد من هذه الأبعاد على (08) فقرات وضعت لقياسه فأصبح مجموع فقرات المقياس (24) فقرة، تمثل كل منها تحديدا خاصا و مرتبطا بالوسائل التواصل الاجتماعي ضمن إطار البعد المقاس.

و يطلب من كل فرد من أفراد العينة الإجابة عليها في ضوء مقياس ثلاثي الأبعاد.

3-3- تصميم المقياس:

مرت عملية تصميم المقياس بالخطوات الآتية:

- **أولاً:** إنشاء مجموعة من الفقرات قوامها 24 فقرة موزعة على 3 أبعاد.
- **ثانياً:** صياغة الفقرات التي جمعت من الإجراءات، بحيث رعوا في صياغتها السهولة و الوضوح، البساطة في اللفظ والمعنى، احتواء الفقرة على فكرة واحدة فقط، الابتعاد عن الفقرات المزروجة، تجنب الكلمات التي تحمل أكثر من معنى، استعمال ألفاظ متداولة و ذات معنى واحد تمس الواقع المهني يفهمها الطلاب، و الإجابة عن البند لا تحتاج إلى تأويل.
- **ثالثاً:** عرض الفقرات ضمن أبعادها على هيئة من المتخصصين بدرجة أستاذ و أستاذ مساعد لإبداء الرأي من صلاحية الفقرة للبعد الذي يضمنها بوضوح و دقة في التعبير عن وسائل التواصل الاجتماعي و جوانبه المختلفة.

1- إبراهيم ابراش: المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص269.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

- رابعاً: نتيجة للخطوة السابقة اعتمدت جميع الفقرات (24) بمعدل (08) فقرات لكل يعد من الأبعاد الثلاثة. و قد قمنا بتنفيذ مقترحات المحكمين و تعديلاتهم و ملاحظاتهم على فقرات المقياس.

جدول رقم 04: يوضح أسماء المحكمين و درجاتهم العلمية.

الكلية	الدرجة العلمية	الأستاذ	الرقم
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة	أستاذ محاضر أ	ميهوبي إسماعيل	01
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة	أستاذة محاضرة ب	لبنى فتحة	02
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة	أستاذة محاضرة ب	شتوح فاطمة	03
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة	أستاذ مساعد أ	جبلي فاتح	04
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة	أستاذ مساعد ب	برايحي سليمان	05

من اعداد الطالبة

3-4- صدق المقياس:

حساب ثبات صدق الأداة حسب معادلة لاوشي:

معادلة لاوشي هي:

$$CVr = N - N' / g$$

حيث:

CVr = نسبة صدق المحكمين

g = العدد الكلي للمحكمين

N = عدد المحكمين الذين قالوا بأن البند يقيس

N' = عدد المحكمين الذين قالوا بأن البند لا يقيس

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

CVr	N ^o	N	رقم البند
01	00	05	01
01	00	05	02
01	00	05	03
01	00	05	04
01	00	05	05
0.6	01	04	06
0.2	02	03	07
01	00	05	08
0.6	01	04	09
0.2	02	03	10
01	00	05	11
0.6	01	04	12
01	00	05	13
0.6	01	04	14
01	00	05	15
01	00	05	16
0.6	01	04	17
01	00	05	18
0.6	01	04	19
0.6	00	05	20
0.2	02	03	21
01	00	05	22

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

0.2	02	03	23
01	00	05	24
01	00	05	25
0.6	01	04	26
01	00	05	27
0.2	02	03	28
0.6	01	04	29
01	00	05	30
23.2			المجموع

من اعداد الطالبة بناء على نتائج التحكيم

التحقق من صدق الأداة:

صدق الأداة = مجموع CVr / عدد البنود $100x$

$$77\% = 100 \times 30 / 23.2$$

ومنه فإن صدق الأداة (الاستمارة) هو 77%.

وبناء على هذه النتيجة فإن استبيان الدراسة صادقاً، وهذا يعني أن البنود تقيس ما أعدت لقياسه.

خلاصة الفصل:

بعد عرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، و التي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، و ذلك بإتباعنا العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة من جامعة العربي التبسي - كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و كلية علوم الطبيعة والحياة، ثم ذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على أداتين لجمع المعلومات و البيانات هما: الملاحظة و الاستبيان.

فمقياس وسائل التواصل الاجتماعي يحتوي على (24) بنداً، فإتباع هذه الخطوات يساعد على رفض أو قبول فرضيات الدراسة، و في الفصل التالي سنقوم بعرض و تحليل و مناقشة النتائج التي تحصلت عليها.



الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

1- عرض النتائج العامة.

2- تحليل و تفسير النتائج الفرضيات.

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

4- النتائج العامة للدراسة.



الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

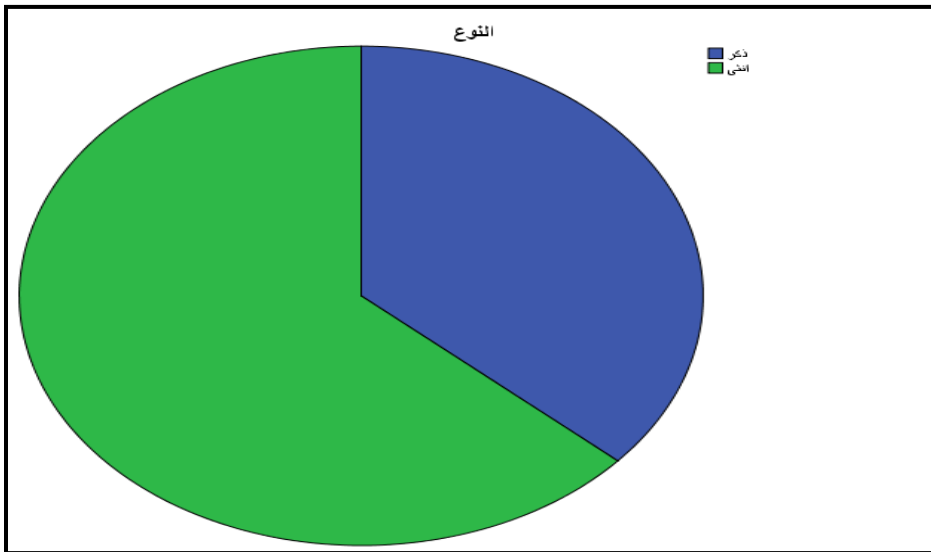
1- عرض البيانات العامة:

الجدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب النوع.

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	50	36.5
أنثى	87	63.5
المجموع	137	100

من اعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستمارة

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة تقدر بـ 63.5% وهي نسبة الإناث وأقل نسبة تقدر بـ 36.5% وهي نسبة الذكور وهذا راجع إلى أن أغلب أفراد عينتنا هن إناث.



الشكل رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب النوع.

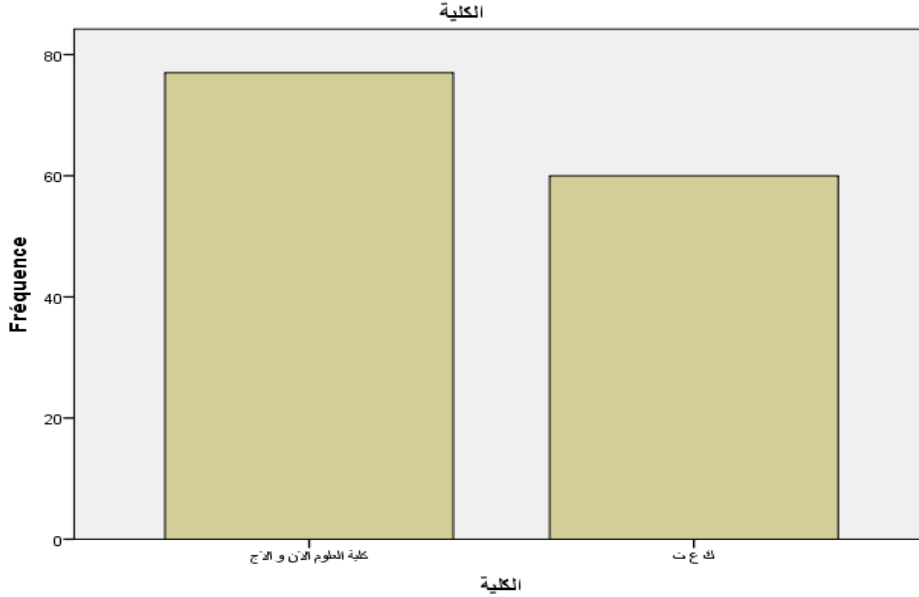
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم 06: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الكلية.

النسبة %	التكرار	الكلية
57.7	79	كلية علوم إنسانية وعلوم إجتماعية
42.3	58	كلية علوم دقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
100	137	المجموع

من اعداد الطلبة بناء على نتائج الاستمارة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة تقدر بـ 57.7% وهي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ثم تليها كلية العلوم الطبيعية والحياة بنسبة 42.3%.



الشكل رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية.

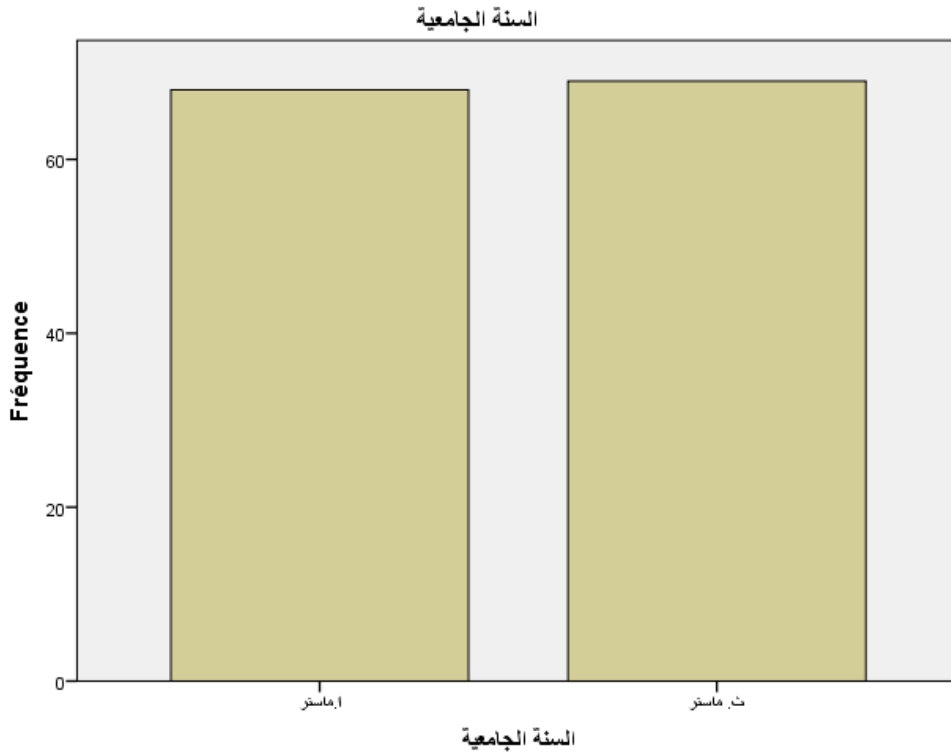
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم 08: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السنة الجامعية.

السنة الجامعية	التكرار	النسبة %
أولى ماستر	67	48.9
ثانية ماستر	70	51.0
المجموع	137	100

من اعداد الطالبة بناء على نتائج الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن عدد أفراد سنة أولى ماستر هو 67 طالبا بنسبة تقدر بـ 48.9%، وقد تكون نسبة صغيرة بالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر الذي تراوح عددهم إلى 70 طالب وتقدر بنسبة 51.0%، وهذا راجع إلى أن أكثر الطلبة استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي هم طلبة السنة الثانية ماستر.



الشكل رقم 08 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السنة الجامعية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

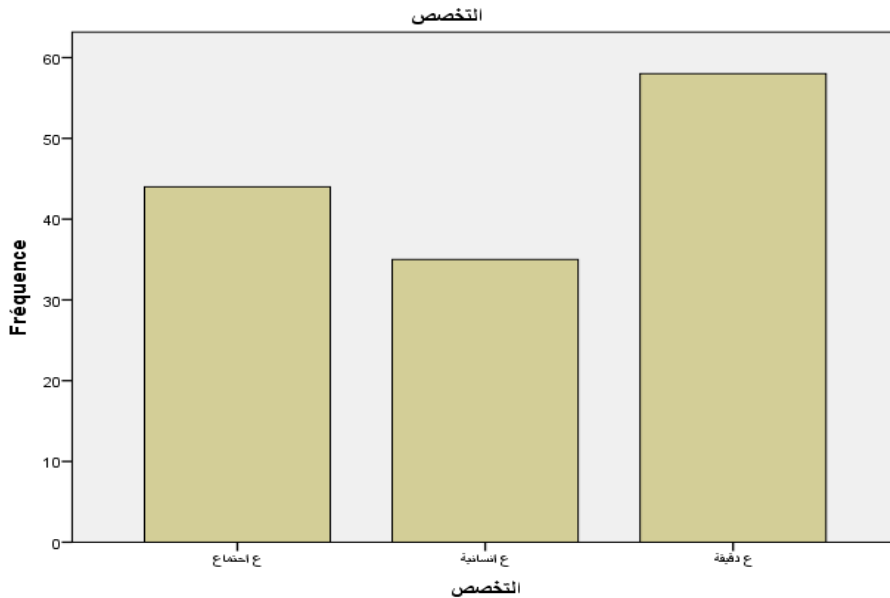
الجدول رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.

النسبة%	التكرار	التخصص العلمي
25.5	35	علم اجتماع
32.1	44	علوم إنسانية
42.3	58	علوم دقيقة و علوم الطبيعة والحياة
100	137	المجموع

من اعداد الطالبة بناء على نتائج الاستمارة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة تقدر بـ 42.3% وهي تخصص علوم دقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، ثم تليها نسبة 32.1% الخاصة بالعلوم الانسانية، وأخيرا نسبة 25.5% لتخصص علوم اجتماعية .

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة هم تخصص علوم دقيقة وعلوم طبيعة والحياة وذلك راجع لكثرة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.



الشكل رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم 10: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى متابعتهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

النسبة%	التكرار	مستوى متابعتك لوسائط التواصل الاجتماعي
24.8	34	دائما
31.4	43	كثيرا
32.1	44	قليلًا
3.6	5	نادرا
8.0	11	أبدا
100	137	المجموع

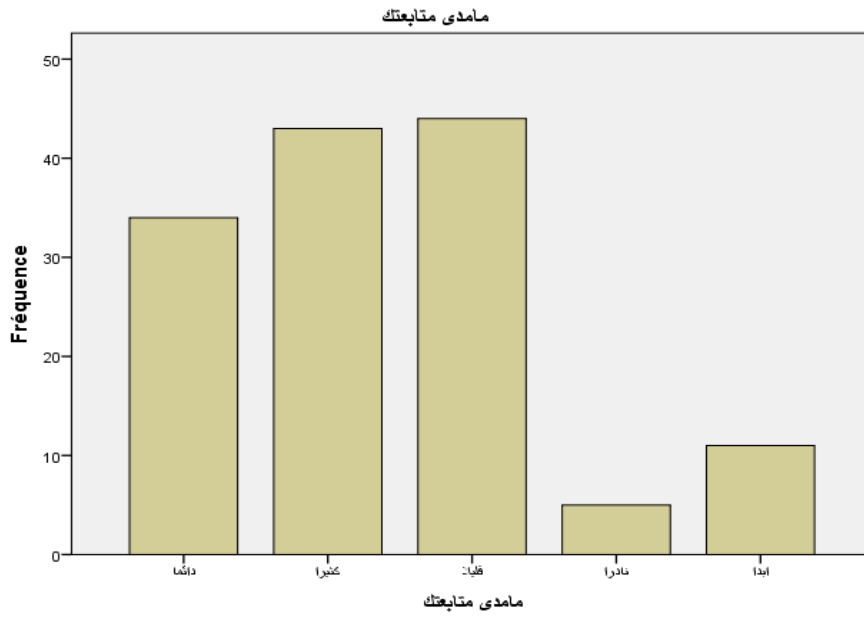
من اعداد الطلبة بناء على نتائج الاستمارة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة تقدر بـ 32.1% وهي نسبة الطلبة الذين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي قليلا، ثم تليها نسبة 31.4% الخاصة بأكثر متتبعي لهذه الشبكات، وتليها نسبة 24.8% لدائمي استخدام هذه المواقع، و كذلك نسبة 8.0% بالنسبة للطلبة الذين لا يستعملونها أبدا، وأخيرا نسبة 3.6% نظرا لندرة متتبعي هذه الوسائط.

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة يتابعون وسائط التواصل الاجتماعي بصفة قليلة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الشكل رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى المتابعة وسائط التواصل الاجتماعي.



الجدول رقم 11: يمثل المواقع الأكثر إستخداما بالنسبة لك.

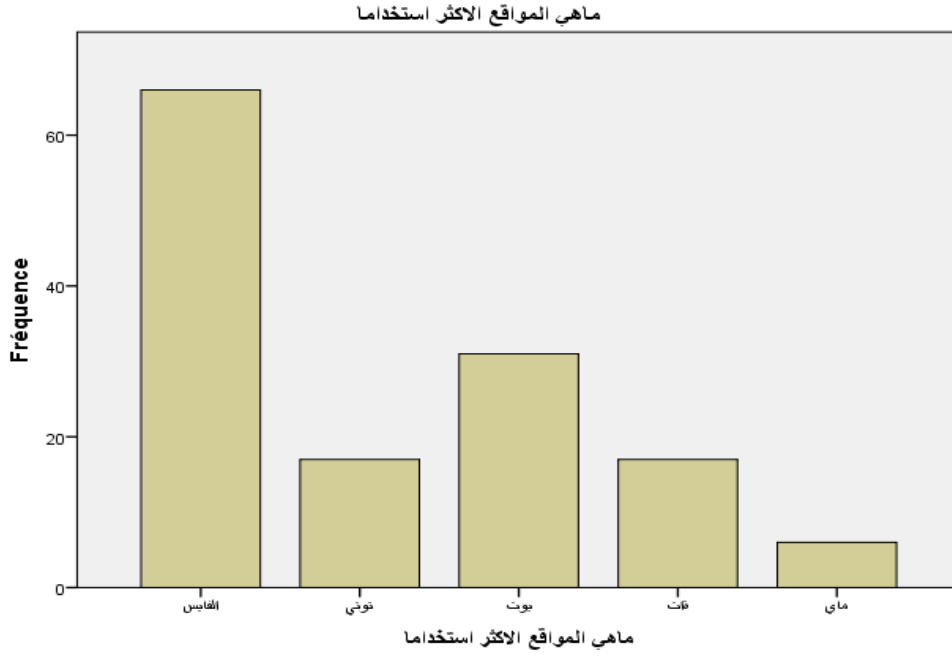
النسبة%	التكرار	المواقع الأكثر إستخداما
48.2	66	الفايس بوك
12.4	17	التويتير
22.6	31	اليوتيوب
12.4	17	الواتساب
4.4	6	ماي سبايس
100	137	المجموع

من اعداد الطلبة بناء على نتائج الاستمارة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر موقع يستخدمه الطلبة هو الفايس بوك بنسبة 48.2%، ثم يليه اليوتيوب بنسبة 22.6% ، وكذلك التويتير و الواتساب بنسبة 12.4% وأخيرا موقع ماي سبايس بنسبة 4.4% .

ومنه نستنتج أن الموقع الأكثر استخداما لدى الطلبة هو الفايس بوك.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة



الشكل رقم 10: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المتغير المواقع الاكثر استخداما بالنسبة لك.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

مناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

الجدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المكون المعرفي.

المكون المعرفي	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
أرى أن الشبكات الاجتماعية تسمح لي بتنظيم طريقي في التعليم	104	19	14	2.6569	0.65796	0.05621
يساهم توظيف وسائط التواصل الاجتماعي في كسر الحواجز المعرفية	51	57	26	2.1606	0.74984	0.06406
إستخدام وسائط التواصل الاجتماعي يبسط المادة التعليمية ويجعلها أكثر وضوحا	55	39	43	2.0876	0.84431	0.07213
أستفيد من البحوث المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تفتح باب الحوار العلمي بين الأستاذ والطالب	81	27	28	2.4015	0.81764	0.06986
تقلل شبكات التواصل الاجتماعي فرصى للاستفسار والبحث	72	45	20	2.3796	0.72893	0.06228
أستغل مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات المتعلقة بتخصصي مع زميلي	53	44	40	2.3066	0.79115	0.06759
تسهل الوصول إلى المعلومة المتعلقة بالمقرر الدراسي	70	39	28	2.0949	0.82143	0.07019
تفيدني هذه المواقع في مواكبة كل جديد في مجال تخصصي	59	42	36	2.1679	0.81852	0.8894
المتوسط العام	2.282					
الانحراف المعياري	0.593					

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

التباين

0.168

من اعداد الطالبة بناء على نتائج الاستمارة

التحليل والتفسير:

تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال الأول {المكون المعرفي} ما بين (2.167-2.656) ويظهر الجدول رقم(07) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول هذا المجال بلغ (2.2825) بدرجة مرتفعة، وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.5937)، حيث حصلت الفقرة ورقم (01) على أعلى متوسط حسابي (2.656) و انحراف معياري مقداره (0.6576) بدرجة مرتفعة و التي كان نصها (أرى أن الشبكات الاجتماعية تسمح لي بتنظيم طريقي في التعليم)،

يليهما المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة (04) و التي نصها (أستفيد من البحوث المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تفتح باب الحوار العلمي في أستاذ و الطالب) و الذي بلغ المتوسط الحسابي لها (2.4015) بانحراف معياري مقداره (0.8176) .

و فيما يتعلق بالفقرة رقم (03) و التي نصها (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يبسط المادة التعليمية و يجعلها أكثر وضوحا) و كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (2.0867) بانحراف معياري مقداره (0.8443) بدرجة متوسطة.

وهذا راجع لتأثر أفراد عينة الدراسة بالمعتقدات و الافكار التي يعتنقها الطلبة حول أهمية وسائل الإعلام و أنواعها، و يطورون أساليب الحياة الاجتماعية و الثقافية عن طريق هذه الوسائط و كذلك تحقيق الواقع الجامعي الذي يعيشونه و ذلك لتجاوز و تحقيق ذاتهم بالتفوق العلمي خاصة في المجال الدراسي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

كما أن الطالب يرى أن الشبكات الإجتماعية فعالة للتواصل العلمي، و كذا لها أثر كبير على حياته العلمية التعليمية حيث تساهم عي كسر الحواجز المعرفية و تبسط المادة التعليمية و تجعلها أكثر وضوحا و دقة.

و كل هذا راجع لكون الطالب يستفيد من هاته الوسائط هن طريق اليحوث العلمية المنشورة لأنها تفتح له باب الحوار الواسع بينه و بين أساتذته، كذلك سهل عليه الوصول إلى المعلومة و تفيده في مواكبة كل ما هو جديد خاصة في مجال تخصصه.

و قد اتفقت دراستي هذه مع الدراسة السابقة لصاحبها لويزة مسعودي (2011) بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي" .

و كذلك دراسة ماهر عرفات (2008) بعنوان "الأثر الاجتماعي و التعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية" .

و الدراسة التي أجراها مركز شؤون المرأة (2011) بعنوان "الشباب و شبكة التواصل الاجتماعي" .

الجدول رقم 08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المكون السلوكي.

المكون السلوكي	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
يساعدني على تذكر المادة التي تعلمتها.	74	36	27	2.3431	0.7899	0.06749
يساعدني التعلم بواسطة هذه الوسائط في فهم الكثير من القضايا العلمية	70	38	29	2.2993	0.7985	0.05823
تحتوي هذه الشبكات على مضامين تشجع رغباتي و ميولي العلمية.	56	56	25	2.2263	0.7375	0.06301

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

0.06945	0.8129	2.3212	30	33	74	تساعدني في مواجهة القضايا العلمية.
0.06571	0.0130	2.1825	30	52	55	تزيدني شبكات التواصل الاجتماعي حماسة للمشاركة في النقاشات العلمية.
0.06371	0.2885	2.2190	35	37	65	أجد أن الشبكات تزيد من اعتمادي على نفسي في تعلمي.
0.01061	0.01533	2.0652	41	46	50	تساعد على ترقية مهارة التعلم لدى الطالب
0.05942	0.91250	2.1633	36	44	57	استعمال هذه المواقع يزيد من التفاعل بين المدرس والطلبة
2.215						المتوسط العام
0.563						الانحراف المعياري
0.057						التباين

من اعداد الطالبة بناء على نتائج الاستمارة

التحليل و التفسير:

يبين الجدول أعلاه الخاص بالمجال المكون السلوكي حيث احتلت الفقرة رقم(01) والتي نصها (يساعدني على تذكر المادة التي تعلمتها)، ولها أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.3431) بانحراف معياري بلغ (0.789999) بدرجة مرتفعة.

وجاءت بالرتبة الثانية الفقرة رقم(04) والتي كانت عبارتها(تساعدني في مواجهة القضايا العلمية) بمتوسط حسابي(2.3212)، وانحراف معياري مقداره(0.8129) بدرجة مرتفعة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (07) والتي نصها (تساعد على ترقية مهارة التعلم لدى الطالب)، بمتوسط حسابي يبلغ (2.0652) وانحراف معياري مقداره (0.01533) بدرجة مرتفعة.

ومن خلال بيانات الجدول رقم (08) لاحظنا أن اجابات أفراد العينة كانت متقاربة فيما يخص الفقرات (1-8) و هذا يعني هذه الشبكات تساعدني على تذكر المادة التي تعلمتها و مواجهة القضايا العلمية التي تراودني و أجد صعوبات في فهمها و استيعابها حيث احتلتا المرتبة الأولى و الرابعة بمتوسط عالي لأنهم يرون أن هذه الشبكات تعمل كموجها لسلوكاتهم التعليمية، حيث تدفعهم العمل على نحو ايجابي. وأنهم ينظرون إلى هذه المواقع بأنها تجعلهم يعتمدون على أنفسهم وترقية مهارة التعلم له، حيث تزيد حماسه في المشاركة في النقاشات العلمية.

وقد اتفقت دراستي هذه مع دراسة مريم مريمان نومار (2011) بعنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيرها على العلاقات الاجتماعية".

و دراسة أرين كارنسكي (2010) بعنوان "استخدام موقع الفيس بوك على العملية التعليمية لدى طلبة الجامعات".

و كذا دراسة أبو عيطة و المشهداني (2004) بعنوان "علاقة الانترنت بالاتجاهات العلمية لدى الطلبة".

الجدول رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المكون الوجداني.

التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	المكون الوجداني
0.06978	0.81678	2.2993	31	34	72	أشعر بالثقة عند الدراسة بواسطة وسائط التواصل الاجتماعي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

0.06952	0.81375	2.2555	32	38	67	أشعر دائما بالتشوق لاستخدام هذه الشبكات في معرفة المزيد من المعلومات عن تخصصي العلمي.
0.07095	0.83040	2.1533	38	40	59	تثيرني هذه المواقع التي تنشر عبر هذه الشبكات.
0.06680	0.78187	2.1679	32	50	55	أشعر بدقة أكثر عند التعلم عن طريق هذه الوسائط.
0.06676	0.78145	2.2409	29	46	62	أشعر بأن توظيف هذه الوسائط يحسن من مستوى العملية التعليمية.
0.6942	0.81257	2.1752	35	43	59	أشعر بأن هذه الوسائط تدفعني للمثابرة العلمية.
0.07091	0.82995	2.1971	36	38	63	أجد أن الشبكات الاجتماعية تجعلني أكثر حيوية.
0.08601	0.77262	2.3504	25	39	73	أشعر أن الشبكات الاجتماعية تزيد همتي ونشاطي في التعلم.
2.3329						المتوسط العام
0.8049						الانحراف المعياري
0.1493						التباين

من اعداد الطالبة بناءا على نتائج الاستمارة

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

التحليل والتفسير:

تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة المتعلقة بالمجال الثالث المتعلق بالمكون الوجداني ما بين (2.2993-2.3504) ويظهر الجدول رقم (09) بأن المتوسط العام لإجابات الافراد حول هذا المجال بلغ (2.3329) بدرجة مرتفعة وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.8049).

وأن الفقرة رقم(08) والتي كان نصها (أشعر أن الشبكات الاجتماعية تزيد همتي ونشاطي في التعلم) على أعلى متوسط حسابي(2.3504) بدرجة مرتفعة، وانحراف معياري(0.7726)، يليها المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم(01) والتي كان نصها(أشعر بالثقة عند الدراسة بواسطة وسائط التواصل الاجتماعي) والذي بلغ متوسطها(2.2993) بانحراف معياري قدر بـ (0.8167) بدرجة مرتفعة.

أما بالنسبة للفقرة رقم(03) والتي كان نصها (تثيرني هذه المواقع التي تنشر عبر هذه الشبكات) التي لديها أقل متوسط حسابي(2.1533) بانحراف معياري بلغ(0.8304) بدرجة ضعيفة.

و يمكن تفسير هذه النتائج على أن عبارة أشعر بالثقة عند الدراسة بواسطة وسائط التواصل الاجتماعي فهذا يدل على المشاعر و الانفعالات و الثقة التي يكنها الطالب الجامعي تجاه هذه الوسائط.

أما عبارة أشعر بالتشوق لاستخدام هذه الشبكات في معرفة المزيد من المعلومات عن تخصصي العلمي خلال استجابات أفراد العينة فهو يدل على رغبة الطلاب وتمسكهم بمواقع التواصل الاجتماعي كونها تمددهم معلومات جديدة و خدمة للمواضيع التي يطرحونها، حيث تثيرهم المعلومات التي تنشر على هاته المواقع.

وتعود أسباب استخدام هذه المواقع إلى شعور الطالب الجامعي بالدقة عند التعلم بواسطة هذه الشبكات، حيث يري أن الشبكات الاجتماعية تجعله أكثر حيوية لأنها تزيد من همته ونشاطه التعليمي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وقد اتفقت دراستي هذه مع دراسة ميشال فانسون (2010) بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية".

ودراسة عبد الحميد (2002) بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها و علاقتها بالتحصيل الدراسي.

2- تحليل و تفسير نتائج الفرضيات:

الفرضية العامة: تتباين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية ايجابية.

دلّت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية ايجابية، وهذه الوسائط الاجتماعية تمثل وسيلة هامة لدى الطالب الجامعي لدعم العملية التعليمية وتحقيقها، ويمكن أن نستدل بالنتائج الاحصائية التي تحصلنا عليها من خلال اجابات الطلبة ، حيث أنه لديهم اتجاه ايجابي نحو الوسائط الاجتماعية في تحقيق العملية التعليمية، وهي نسب مرتفعة وتدل على نتيجة مآداها أن الاتجاه الإيجابي بدوره يحدد الكثير من مقاصد السلوك، أشكال التفاعل الاجتماعية باعتبارها وسيلة تتضمن بيئة تعليمية قد تعزز قدرة الطلاب في دعم التعليم، والاستفادة من التغذية الراجعة، من خلال التواصل والحوار مع الآخرين طلاب أم اساتذة ومن أماكن متفرقة بطريقة متزامنة أو غير متزامنة تجيب عن مختلف الانشغالات والمشكلات التعليمية التي تحول دون نجاحهم في جوانب شخصيتهم التعريفية والثقافية والاجتماعية وحتى السلوكية ووجدانية إلى جانب أنها تعزز من تعلم اللغات الأجنبية من خلال الدروس المتاحة على الشبكات الاجتماعية، إلى جانب زيادة و تدعيم مهاراته في البحث العلمي من خلال الاطلاع على البحوث و الدراسات المقدمة في مراكز البحث المتخصصة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الفرضية الجزئية الأولى:

تتباين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

يعد الطالب عنصراً فاعلاً و محور العملية التعليمية في الجامعة، حيث يختلف الطلبة الجامعيين من حيث الجنس ذكور وإناثا الذي تربطهم علاقات اجتماعية مختلفة وتصدر عن هذه العلاقات سلوكيات مرغوبة وأخرى غير مرغوبة في الحفاظ على استقرار هذا النسق أو العكس.

و دلت النتائج المتوصل إليها إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية حسب متغير النوع ، حيث يرجع ذلك إلى كون الطالب الجامعي من كلا الجنسين قد بلغ مرحلة تعليمية تؤهله للحصول على المعرفة بواسطة الوسائل التكنولوجية الحديثة بنوع من الحرية والدقة والمرونة، وهذا ما قد يعكس اتجاهاته نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيلة تعليمية حديثة

ومن جهة أخرى تبين أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو شبكات التواصل الاجتماعي في الأبعاد الثلاثة، إذ بلغت قيمة المتوسط العام بين الجنسين في المكون المعرفي بـ(2.2825) و المكون السلوكي بـ (2.2159) و الوجداني بـ (2.3329) على التوالي، وهي أيضا قيم تؤكدتها قيمة الانحراف المعياري للأبعاد الثلاثة والمقدرة بـ (0.5937،0.5633،0.8049) ومنه فإن المستوى الجامعي لا يأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس في تحديد مصادر للتعليم وإنما يسعى نحو إتاحة كل الفرص التعليمية التكنولوجية للوصول للمعارف والخبرات الجديدة، لمواكبة النظرة الحديثة في العملية التعليمية لكل من الجنسين من هذه المنطلقات حيث صممت الشبكات الاجتماعية لمراعاة الخصائص النفسية والاجتماعية للطلبة، من حيث فرض التفاعل المباشر أو غير المباشر مع المعلومات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الفرضية الجزئية الثانية: تتباين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية حسب متغير التخصص العلمي.

يحتوي المركز الجامعي بتبسة على عدة تخصصات علمية سواء النظام الكلاسيكي أو من النظام LMD حيث يشمل هذا الأخير عدة تخصصات حيث تعمل هذه التخصصات على بلورة فكر ووعي الطالب في جو تعليمي سليم يساهم في تشكيل شخصية سوية للمتعلم لكي يصبح فردا فاعلا في المجتمع مستقبلا .

يعتبر التخصص ذو اثر كبير لدى الطالب، حيث يعمل على زيادة المادة المعرفية مما تساهم في ترسيخ اتجاهات الطلاب أو نفيها و هذا يختلف باختلاف التخصص.

حيث دلت النتائج المتوصل إليها على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الجامعيين في الاتجاه نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية حسب متغير التخصص العلمي، ولصالح كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وهذه النتيجة تظهر بأن الطالب الجامعي على اتصال بهذه التقنية في العملية التعليمية بنسب متفاوتة، والتي يمكن تفسيرها من منظورين أساسيين أحدهما التباين في مدى متابعة الطلبة لشبكة التواصل الاجتماعي من جهة، والثاني التباين في أكثر الوسائل استخداما لها من جهة أخرى حيث تقدر نسبة متابعة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب في عينة الدراسة دائما بـ(24.81%) منها (41.17%) لطلبة العلوم الاجتماعية ، و(29.41%) لصالح طلبة العلوم الانسانية، في حين قدرت نسبة متابعة طلبة علوم الطبيعة و الحياة بـ (29.41%)، أما الطلبة الذين يتابعون الوسائط الاجتماعية كثيرا فقد قدرت بـ(46.51%) منها (14.59%) لصالح طلبة العلوم الاجتماعية و(27.90%) لصالح طلبة كلية علوم الطبيعة والحياة، أما طلبة العلوم الانسانية فقد قدرت بـ(25.58%) ونجد أن طلبة علوم الطبيعة و الحياة هم أكثر الطلبة متابعة لهذه المواقع، أما بالنسبة للطلبة الذين

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

يتابعون وسائط التواصل الاجتماعي قليلا قدرت بـ(32.11%) ونادرا قدرت بـ(3.64%) أما أبدا فقدرت بـ(8.02%).

إلى جانب ذلك فإن طبيعة المعرفة في التخصصات الجامعية سوى كانت اجتماعية أو انسانية أو طبيعية، فهي بدورها ترتبط بصورة أو بأخرى بالاتجاه نحوها، ونلمس في ذلك اللغة المعتمدة في كل تخصص على حدى فالملاحظ أن اللغة السائدة في التخصصات الاجتماعية والانسانية هي اللغة العربية والطالب المتصفح لشبكات التواصل الاجتماعي بهذه اللغة سيجد أن المعطيات المتوفرة في الشبكات لا تتعدى بعض المقررات المتاحة على المدونات، وهي في الغالب يشك في مصداقيتها والكثير من المنتديات التي تشترط في أغلب الأحيان تسجيل المشاركة والذي بدوره يطلب عنوان البريد الإلكتروني للمشاركة، اسم المستخدم أو كلمة الدخول: إلى آخره، وهي في الغالب عراقيل تواجه الطالب الجامعي إلا أنها في غنى عنها نظرا لكثرة الوسائط التي تتيح فرص تعليم جيدة.

كما أن جل معطياتها لا تمثل مصادر معتمدة موثوقة في علميتها ومصداقيتها، الأمر الذي يجعله يتحاشى استخدامها وبالتالي يكون اتجاه سلبي نحوها. في حين اللغة في تخصصات علوم الطبيعة و الحياة في الغالب هي لغة أجنبية تسمح للطالب بالاطلاع الواسع على مختلف الدراسات والبحوث المتوفرة على الشبكة ومتابعة المستجدات في تخصصهم زيادة على تكوين اتجاه ايجابي نحوها فإنه يعتمد إلى الرجوع إليها وتتبع كل المستجدات الحاصلة في مجال تخصصه أو اهتماماته. وتمثل هنا الوسائل الأنسب لحاجاته العلمية التعليمية الراهنة والمستقبلية.

الفرضية الجزئية الثالثة: تتباين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية حسب متغير الخبرة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

يلعب الطالب دورا هاما في تحقيق الأهداف التعليمية لذا يعتمد نجاح أي نظام تعليمي على الطالب بالإضافة إلى دوره في التأثير على العملية التعليمية و اتجاهاتهم نحو الدراسة و الجامعة و هذا ما يحتاج إلى خبرة.

إن اختلاف الخبرة لا يؤثر في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي، فقد يمكن الطالب من استخدام كافة وسائل التعليم التقليدية و الحديثة، لكن قد يعاني في بداية الأمر من وجود صعوبات في استخدامها بشكل صحيح ولكن هذا الأمر يحتاج إلى الخبرة التي يكتسبها الطالب من استخدام هاته الوسائل سواء كانت جيدة أو متوسطة، حيث دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية حسب متغير الخبرة، و يرجع ذلك إلى كون الطالب الجامعي له الخبرة في استخدام وسائط التواصل الاجتماعي و خاصة في دعم التعليم للحصول على المعرفة، باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

حيث تراوحت النتائج المتوصل إليها في استخدام وسائط التواصل الاجتماعي، في تباين المواقع الأكثر استخداما بالنسبة للطلبة و التي تمثلت في الفيس بوك الذي احتل المرتبة الاولى بنسبة (48.2%) بدرجة مرتفعة و هذا دال على خبرة الطلبة في استخدام هذا المواقع واحتل اليوتيوب المرتبة الثانية ب (22.6%)، و احتل التويتر و الواتساب درجات متساوية بنسبة (12.4%)، أما ماي سبايس فقد احتل المرتبة الأخيرة ب (4.4%) بدرجة ضعيفة نظرا لقلة الطلبة المستخدمين له.

و نلمس في ذلك خبرة الطلاب في استخدام هذه المواقع و المدة التي يستغرقونها فيها، و الدور الذي تؤديه وسائط التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية.

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستي و التي أخذت بطريقة مباشرة من أجل الفهم و الإحاطة بالظاهرة المدروسة والتي تمثلت في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية وكان التوجه نحو اعتماد دراسات عربية وأخرى أجنبية.

ومن خلال العرض السابق لدراسات التي أجريت في هذا الموضوع يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- دلت النتائج المتوصل إليها إلى وجود فروق بين الطلبة في الاتجاه نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة من بينها دراسة مريم نريمان نومان المتمثلة في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية ، ودراسة لويذة مسعودي 2011 بعنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي، ودراسة هيلين ستريك حيث هدفت هذه الدراسات إلى معرفة وكشف الآثار الناتجة عن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي.
- وتتفق النتائج التي توصلت إليها دراستي مع نتائج دراسة نريمان نومان ولويذة مسعودي وأيضاً دراسة هيلين ستريك حيث أظهرت نتائج الدراسة أن 85% من أفراد عينة الدراسة يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور فعال في تحقيق العملية التعليمية، حيث أن معظم أفراد العينة يرون أن هذه الشبكات وسيلة فعالة في كسب المعرفة الصحيحة.
- كما أشارت أيضاً هذه الدراسات إلى كون الطالب الجامعي من كلا الجنسين قد بلغ مرحلة تعليمية تؤهله ليتحمل مسؤولية في الحصول على المعرفة باستخدام هذه الشبكات.
- إلى جانب ذلك فإن طبيعة المعرفة في التخصصات الجامعية الجزائرية سوى كانت علمية أو إنسانية أو طبيعية، فهي بدورها ترتبط بالاتجاه نحوها وهذا ما تؤكد دراسة كل من ماهر عرفات التي تحدثت عن الأثر الاجتماعي والتعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية حيث بينت النتائج

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الأشخاص الذين يقضون وقت أطول على الأنترنت يكون هدفهم جمع المعارف، ودراسة مشال فانسون التي هدفت للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيس بوك واليوتيوب قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا طويلا على هذه الشبكات وهذا راجع لخبرتهم الطويلة في هذا الميدان.

- كما اتفقت هذه الدراسة مع ما أكدته الدراسة التي أجراها مركز شؤون المرأة في 2011 والتي توصلت نتائجها إلى رغبة المشاركين في هذه المواقع في التعبير عن وجهة نظرهم بحرية وايضا تنميت المهارات المختلفة وتعزيز الذات. كما سعت إلى التطوير الذاتي لتغلب على مختلف المشكلات التي تعرقل العملية التعليمية من خلال الجهود الذاتية في استثمار أمثل لمختلف الإمكانيات المتاحة من حيث توجيهها إلى بعض النشاطات التعليمية.

4- النتائج العامة:

إن عملية التعلم عملية متجددة باستمرار، و هي في سيرورتها تواكب التطور التكنولوجي و التغيير المعرفي الذي يشهده العصر و الاتجاه الإيجابي لطالب الجامعي نحو دور وسائط التواصل الإجتماعي في دعم العملية التعليمية، و ما هو إلا وسيلة لغاية هاته الأخيرة حيث تعبر عن مقاصد واعية لدى الطالب الجامعي في تقرير تعليمه، خصوصا و أننا في مرحلة انتقالية، تفرض علينا تحديات عميقة، ووضعيات تعليمية جديدة من الصعب إدراكها، و التكيف مع مطالبها، و السعي نحو تجسيدها من أجل تطوير المسار التعليمي التلمي للطلاب المستقبلي ذلك من خلال الكشف عن طبيعة اتجاهاته نحو هذه التقنية التعليمية، كنقطة مبدئية ينبغي إدراكها و السعي لتعزيز الاتجاه الإيجابي نحوها، و تعديل الاتجاه السلبي و كل هذا في سبيل انتقاء الأفضل لتعلمه، و كيف يكون مبادرا في تنمية الدوافع المعرفية بإعتباره فرد مدرك لأهدافه، وقادر على معالجة معطيات بنئه، وحل مشكلاته التعليمية. فالتعلم وضع كأساس لتنمية التوجه المعرفي والفكري للطالب، والذي يشجعه على الإبداع لبلوغ ما هو أفضل.

خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بطبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم التعليم، إذ أن الاتجاهات تمثل أحد السبل الهامة للكشف عن طبيعة التوجهات الحديثة في التربية و التعليم، و من بينها استخدام الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات لدى الطالب في مرحلة التعليم الجامعي .

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية، و يرجع ذلك لكون الطالب الجامعي قد بلغ مرحلة تعليمية تؤهله لأن يتحمل مسؤوليته في التعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، بنوع من الحرية و المرونة و بالتالي تكوين اتجاه إيجابي نحوها بغض النظر عن متغير الجنس و من جهة أخرى توصلت نتائج دراستنا إلى وجود فروق في الاتجاه نحو دور الوسائط الاجتماعية في دعم التعليم حسب التخصص يرجع ذلك إلى طبيعة المعرفة المتباينة بين التخصصات الإنسانية و التكنولوجية و العلمية، يضاف إليها اللغة المعتمدة في كل تخصص، إذ أن أغلب المعطيات العلمية المنشورة على الشبكة متاحة باللغة الأجنبية، لذا فالاستفادة المثلى منها تكون لصالح من يتقن هذه اللغة.



خاتمة





قائمة المصادر والمراجع



أولاً: المصادر.

1. القرآن الكريم.

ثانياً: القواميس و المعاجم.

2. البستاني فؤاد أفراح: منجد الطلاب، دار المشرق للنشر والتوزيع، ط4، بيروت، لبنان، 1999.

3. الرائد جبران مسعود: المعجم اللغوي الاحداث والاسهل، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، ط8، لبنان، 2010.

4. السيد عبد العزيز: معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية، ج1، مصر، 1984.

5. عبد الحميد الغرابوي: منجد الطلاب، دار القيس للنشر والتوزيع، د ط، د ب، 2001.

6. قاموس الاصطلاحات التربوية: دار الوفاء للطباعة و النشر، الاسكندرية، مصر، 2003.

7. نور الدين عصام: معجم الوسيط عربي عربي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005.

عسيري علي بن عبد الله: الأثار الأمنية للاستخدام الشباب للأنترنت، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2001.

ثالثاً: الكتب.

8. ابراش إبراهيم: المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2009.

9. أبو جادوا صالح محمد علي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1998.

10. بن جابر جودة: علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، د ط، عمان الأردن، 2004.

11. بوبكر بوخريسة: المفاهيم والعمليات الاساسية في علم النفس الاجتماعي، منشورات باجي مختار، عنابة، 2006.

12. الجبله محمد محمود : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، د ب، 2000.

13. حامد خالد: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية، ط2، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2012.

14. حسن إسماعيل محمود: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، مصر، 2013.
15. خضور أديب: دور الاعلام في مكافحة المخدرات، دار الأيام للنشر والتوزيع، الجزائر، 1999.
16. الخياط ماجد محمد: أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الرابية للنشر، عمان، 2009.
17. الداهراوي صالح حسن ، وهيب مجيد الكبسي: علم النفس العام، مؤسسة حمادة للخدمات والدارسات، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، أربد الأردن، 1999.
18. دليو فضيل: الاتصال مفاهيم وهو نظرياته ووسائله، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1984.
19. الزبيدي كمال علوان: علم النفس الاجتماعي، الوراق للنشر و التوزيع، د ط ، الاردن، 2004.
20. الزغبى أحمد محمد: علم النفس الاجتماعي، زهران للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013.
21. زهران حامد عبد السلام: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط5، القاهرة، مصر، 1984.
22. السامراني نبيهة صالح: علم النفس الإعلامي (مفاهيم، نظريات، تطبيقات)، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2007.
23. السيد علي محمد: تكنولوجيا التعليم و التعلم و الوسائل التعليمية، دار الفكر، القاهرة، 2002.
24. شروخ صلاح الدين: منهجية البحث العلمي، ط1، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة، الجزائر، 2003.
25. الشهري فايز: الخادم شيكات الانترنت في الاعلام الأمني العربي، مجلة البحوث الأمنية، السعودية، 2000.
26. صادق عباس مصطفى: الاعلام الجديد (المفاهيم، الوسائل، التطبيقات)، دار الشروق، للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 2008.
27. صالح حوظر و اخرون: علم النفس العام، مطبعة جامعة طنطا، مصر، 1998.
28. الصرايرة باسم وأخرون: استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.
29. طالب كيجول ، رضوان جدي: استخدامات الشباب العربي لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي، بحث مقدم إلى الحوار العربي، د ن، د س.
30. عبد الحميد محمد: نظرية الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، مصر، 2000.

31. عبد الرزاق انتصار إبراهيم: الاعلام الجديد تطور الأداة الوسيلة والوظيفة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، العراق، 2011.
32. عبد العال محمد و آخرون: طرق و مناهج البحث العلمي، د ط، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2008.
33. العبد عاطف عدلي: مدخل إلى الاتصال والرأي العام (الأسس النظرية والإسهامات العربية)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
34. العبيدي محمد جاسم ، باسم محمد ولي: المدخل الى علم النفس الاجتماعي، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2005.
35. العتوم عدنان يوسف: علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، الشارقة، 2009.
36. عرفات ماهر: الأثر الاجتماعي و التعليمي من استخدام شبكات الاجتماعية للفيس بوك على الطلاب، كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، الجزائر، 2011 .
37. عناية غازي: منهجية إعداد البحوث العلمية، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2008.
38. عوض حسني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2011
39. العيسوي عبد الرحمان: تصميم البحوث النفسية و الاجتماعية و التربوية، دراسات في تفسير السلوك الانساني، ط1، دار الراتب الجامعية ، مصر، 2002.
40. الغافري حسين بن علي بن سعيد: مواقع التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات، جريدة الرؤية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
41. فضل الله وائل مبارك خضر: أثر الفا يسبوك على المجتمع، مدينة شمس للنهضة، ط2، السودان، 2012.
42. القرهي مشعل عبد الله: المواقع الاباحية على شبكة الأنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، السعودية.
43. قطيط غسان يوسف: حوسبة التقييم الصفي، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2004.

44. قندلجي عامر: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية، ط1، عمان، الاردن، 2008.
45. قوادرية علي وآخرون: اتجاهات المتعلمين نحو مفهوم المواطنة، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، منشورات جامعة سكيكدة، ع2، الجزائر، 2008.
46. كاتب سعود صالح: الاعلام الجديد وقضايا المجتمع، (التحديات والفرص)، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الاسلامي، كلية الآداب، قسم الاعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، 2011.
47. مصباح عامر: منهجية إعداد البحوث العلمية، ط1، مرقم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2006.
48. المعايطه خليل عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
49. المقدادي خالد غسان يوسف: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2011.
50. المكاوي حسن عماد، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط6، القاهرة، مصر، 2006.
51. مهنا فريال: علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2002.
52. نبهان يحي محمد: استخدام الانترنت في التعليم، دار اليازوري، الأردن، 2008.
53. نصرالدين جابر ، لوکيا الهاشمي: مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى، الجزائر، 2006.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

54. Anhun .boydk .nicol bkellison:., Social Nutwork Situs, Definiton, Historw end Sholashup, Joirnal of computer meduatud communication, 2010، vol.13 (online).
- 55.Sterck,Helen: Social Networks And Their Impacton Records information Management،(2011) ، Aram International Formation.

خامسا: المجالات

56. سهام أبو عيطة ، المشهداني سكرين: علاقة الأنترنت بالقيم والاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية، مركز البحوث التربوية، قطر، 2004، عدد26.
57. أمانى جمال مجاهد: استخدام الشبكات الاجتماعية لتقديم خدمات مكاتبه، العدد8، 2010.
58. قسيم محمد الشناق: اتجاهات المعلمين و الطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الاردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد26، العدد1-2، الاردن، 2010، ص241.
59. مشري مرسي: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395، يناير، 2012.
- سادسا: الرسائل الجامعية.**
60. أحمد محمد عوض: اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحو الإرشاد التربوي و علاقتها بأداء المرشد التربوي، مذكرة ماجستير في علم النفس، بكلية التربية بالجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2003.
61. تينو سمية: الطلبة الجزائريون والبرامج التنموية في الفضاءات العربية، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، د س.
62. رامي حسين حسن الصرافي: دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، رسالة ماجستير، كلية الاعلام جامعة الشرق، 2011.
63. عبد الرحمان شعبان شقورة: الدافع المعرفي و اتجاهات طلبة كليات التمريض و علاقة كل منهما بالتوافق الدراسي، مذكرة ماجستير في التربية، تخصص علم النفس التربوي، الجامعة الاسلامية، غزة، 2002.
64. عبد الله مبارك الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، كلية الاعلام جامعة الشرق، 2011.
65. علي سعد فايز آل محرز: الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالعاصمة المقدسة وعلاقتها بالمفهوم الذات، مذكرة ماجستير في علم النفس، تخصص شخصية وعلم النفس الاجتماعي، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2009، ص 14.
66. لويذة مسعودي : اتجاهات الطلية نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ،جامعة باتنة، الجزائر، 2011.

67. ماجد رجب، العيد سكر: التواصل الاجتماعي (أنواعه وضوابطه، أثاره ومعيقاته)، رسالة ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الاسلامية، غزة، 2001.
68. مجدي محمد رشيد: اتجاهات التشرifiين الاكاديميين نحو الأنترنت واستخدامها في التعليم، جامعة القدس، مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2005.
69. محمد سباع: اتجاهات سائقي المركبات نحو السلامة المرورية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2009.
70. محمد قطوش، طارق صيفي: اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب و علاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة اللغة الإنجليزية، مذكرة انيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، معهد العلوم الاجتماعية و الانسانية، ورقلة، 2001.
71. نادية بن ورقلة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الأردن، 2011.
72. ناريمان نومار: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيره على العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011.
73. ناصر محمد الانصاري: دراسة في دوافع الاستخدامات والانعكاسات على الفرد والمجتمع، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، جامعة لحاج لخضر، باتنة، 2012.

سابعا: المواقع الإلكترونية.

74. -Aren, Karbinski, Facebook Technology Revolution, NY, Spectarun
- Http (2010) [//www.yaf3ress.net/Displayasp?page:publication. \(2010\) Http ID=1209.](http://www.yaf3ress.net/Displayasp?page:publication.2000&newsID=1209)
75. مركز شؤون المرأة: الشباب و شبكة التواصل الاجتماعي، مركز شؤون المرأة ، غزة، 2011، متاح على الرابط : [http://www.yaf3press.net/Displayasp?pag:e=2000&NewsID=1209.](http://www.yaf3press.net/Displayasp?pag:e=2000&NewsID=1209)
76. الوافي الطيب بهلول لطيفة: البطالة في الوطن العربي آليات وتحديات، ينظر الموقع الالكتروني: [http : www.kankji.com/fijh/fhpus//cd/7830/doc 2018/3/12ha18](http://www.kankji.com/fijh/fhpus//cd/7830/doc%202018/3/12ha18): 35



الغلام الحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص علم إجتماع التربية

إستمارة إستبيان مكملة لنيل شهادة الماستر 2

تحت عنوان:

إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الإجتماعي
في دعم العملية التعليمية.

إشراف الأستاذ:

د. سلطان بالغيث

من إعداد الطالبة:

عسال ساسية.

أخي الطالب / أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية، الرجاء منكم إبداء آرائكم حول البنود التالية بصراحة وصدق وأمانة علما بأن الهدف منها معرفة اتجاهك نحو الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية وتأكد من ان الاجابات التي تدلى لها لا تستخدم إلا لغرض علمي، ولكم خالص الشكر والتقدير.

-الرجاء منكم وضع علامة (X) في الخانة التي ترون أنها تعبر عن رأيكم

السنة الجامعية:

2018/2017

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1- النوع: ذكر أنثى
- 2- الكلية: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية كلية علوم الطبيعة والحياة
- 3-السنة الجامعية: أولى ماستر ثانية ماستر
- 3- التخصص: علم اجتماع علوم إنسانية علوم دقيقة
- 4- ما مدى متابعتك لوسائل التواصل الاجتماعي؟
- دائما كثيرا قليلا نادرا أبدا
- 5- ماهي المواقع الأكثر استخداما بالنسبة لك؟
- الفايسبوك التويتر اليوتيوب الواتساب
- ماي سبايس

المحور الثاني: دور وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

الرقم	البعد	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	التواصل العلمي	أرى أن الشبكات الاجتماعية تسمح لي بتنظيم طريقي في التعليم.			
2		يساهم توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في كسر الحواجز المعرفية.			
3		استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يبسط المادة التعليمية ويجعلها أكثر وضوحا.			
4		أستفيد من البحوث المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تفتح باب الحوار العلمي بين الأستاذ والطالب.			
5		تقلل شبكات التواصل الاجتماعي فرصتي للاستفسار والبحث.			

			أستغل مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات المتعلقة بتخصصي مع زميلي.	6
			تسهل الوصول إلى المعلومة المتعلقة بالمقرر الدراسي.	7
			تقيدني هذه المواقع في مواكبة كل جديد في مجال تخصصي.	8
			يساعدني على تذكر المادة التي تعلمتها.	9
			يساعدني التعلم بواسطة هذه الوسائط في فهم الكثير من القضايا العلمية.	10
			تحتوي هذه الشبكات على مضامين تشجع رغباتي و ميولي العلمية.	11
			تساعدني في مواجهة القضايا العلمية.	12
			تزيدني شبكات التواصل الاجتماعي حماسة للمشاركة في النقاشات العلمية.	13
			أجد أن الشبكات تزيد من اعتمادي على نفسي في علمي.	14
			تساعد على ترقية مهارة التعلم لدى الطالب.	15
			استعمال هذه المواقع يزيد من التفاعل بين المدرس والطلبة.	16
			أشعر بالثقة عند الدراسة بواسطة وسائط التواصل الاجتماعي.	17
			أشعر دائما بالثوق لاستخدام هذه الشبكات في معرفة المزيد من المعلومات عن تخصصي العلمي.	18
			تثيرني المعلومات التي تنشر عبر هذه الشبكات.	19
			أشعر بأن توظيف هذه الوسائط يحسن من مستوى العملية التعليمية.	21
			أشعر بأن هذه الوسائط تدفعني للمثابرة العلمية.	22

المكون السلوكي

المكون الوجداني

			أجد أن الشبكات الاجتماعية تجعلني أكثر حيوية.	23
			أشعر أن الشبكات الاجتماعية تزيد همتي ونشاطي في التعلم.	24

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
الأستاذ: سلطان بلغيث.

الطالبة: ساسية عسال.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية، من خلال رصد الفروق في دور وسائط التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة العربي التبسي (تبسة) تبعاً للمتغيرات التالية: النوع، التخصص العلمي، الخبرة. حيث اتبعت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي، واختارت عينة مكونة من 137 طالب و طالبة منهم 87 طالبة و50 طالب من كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و كلية علوم دقيقة و علوم الطبيعة و الحياة من المستوى التعليمي (أولى و ثانية ماستر). و قد تم استخدام الملاحظة و الاستبيان من أجل جمع البيانات في هذه الدراسة. و في الأخير، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ وجود فروق احصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية تبعاً لمتغير النوع و كان لصالح الإناث.
 - ✓ وجود فروق احصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية تبعاً لمتغير التخصص العلمي و كانت لصالح تخصص العلوم الطبيعية و الحياة.
 - ✓ وجود فروق احصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة و كانت لصالح مستخدمي الفيس بوك.
- الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطلبة الجامعيين، وسائط التواصل الاجتماعي، العملية التعليمية.

Résumé

Cette étude vise à identifier les attitudes des étudiants universitaires face à l'utilisation des médias sociaux dans le soutien du processus éducatif, en exposant les différences dans le rôle des médias sociaux parmi les étudiants de l'université l'arbi tébessi (tebessa) selon les variables suivantes: sexe, spécialisation, scientifique, l'expérience. Le chercheur a suivi l'approche descriptive à l'étude, et a choisi un échantillon de 137 étudiants, dont 87 étudiants, et 50 étudiants du facultés des Sciences de la nature (premier et deuxième mater).

L'observation et le questionnaire ont été utilisés pour collecter les données utilisées dans cette étude:

La variance des différences statistiques dans les attitudes des étudiants universitaires dans la variable de sexe était en faveur des femmes.

La variance des différences statistiques dans la variable de spécialisation scientifique était en faveur de la faculté des sciences de la nature et de la vie.

La variance des différences statistiques dans la variable d'expérience était en faveur des utilisateurs de Facebook.

Mots clés : attitude, processus éducatif, étudiants universitaires, Médias sociaux.

Summary :

The attitudes of university students toward the role of social media in supporting the educational process.

The aim of this study was to determine the attitudes of university students toward the use of social media in supporting the educational process by monitoring the differences in the role of social communication media among university students at Al-Arabi Al-Tbsi University (Tabessa) according to the following variables: gender, specialization, and experience.

Where the researcher followed the descriptive approach, and chose a sample of 137 students and students, including 87 students and 50 students from the Faculty of Social Sciences and Humanities and the Faculty of Exact Sciences and Nature and Life Sciences of the educational level (first and second master).

The observation and questionnaire were used to collect data in this study.

Finally, the study led to the following results:

- There are statistical differences in the attitudes of university students towards the role of social media in supporting the educational process according to the gender variable and was in favor of females.
- The existence of statistical differences in the attitudes of university students towards the role of social media in supporting the educational process according to the variable of scientific specialization and was in favor of the specialization of natural sciences and life.
- There are statistical differences in the attitudes of university students towards the role of social media in supporting the educational process according to the variable of experience and was in favor of Facebook users.

Keywords: trends, university students, social media, educational process.